فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : السبت 2016/6/4 العدد : 3954

الخبر الرئيسي

مؤتمر باريس يؤكد الالتزام بحل الدولتين وإنهاء كامل للاحتلال.. "الوضع الراهن غير قابل للاستمرار"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: لا تنازل عن إقامة ميناء لغزة ونرحب بجهود انتزاع هذا الحق من "إسرائيل"

خالدة جرار بعد إطلاق سراحها: هناك أكثر من سبعة آلاف أسير

الخضري: الوضع في غزة كارثي ومطلوب إنهاء الحصار.. نسبة الفقر وصلت إلى 80%

أحمد عبد الهادي: الأونروا لم تستجب لمطالب الفلسطينيين في لبنان

جالنت: اتفاق المصالحة مع تركيا جوهري لـ"إسرائيل" من ناحية الأمن القومي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عريقات: المبادرة الفرنسية يجب العمل على إنجاحها لأنها تمثل بارقة أمل	7
3. خالدة جرار بعد إطلاق سراحها: هناك أكثر من سبعة آلاف أسير	7
4. الحمدالله يترأس اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية في جنين	8
5. عريقات: مطلوب الإفراج عن جميع النواب وتحرير الأسرى كافة دون قيد أو شرط	9
6. أبو ردينه تعقيباً على مؤتمر باريس: موقفنا هو إنهاء الاحتلال بالكامل وعدم المساس بمبادرة السلام العربية	9
7. المالكي: دول سعت لعدم تضمين بيان مؤتمر باريس سقفاً زمنياً للمفاوضات ووقفاً للاستيطان	10
8. جبارين: لا موعد لبدء "الجنايات" تحقيقاتها حول فلسطين	11
9. النائب عطون: المسجد الأقصى يعيش حالة يُتم حقيقي	11
10. محللون سياسيون: "صراع" عباس–دحلان.. عنوانه رئاسة السلطة؟!	12
11. دراستان إسرائيليتان: السلطة الفلسطينية فاشلة	13
المقاومة:	
12. هنية: لا تنازل عن إقامة ميناء لغزة ونرحب بجهود انتزاع هذا الحق من "إسرائيل"	15
13. فصائل فلسطينية: المبادرة الفرنسية للسلام تمس بثوابت وحقوق شعبنا	17
14. فتح: لن نتنازل عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود 1967	18
15. حزب الشعب: لا لتحويل المؤتمر لمنصة لإطلاق المفاوضات الثنائية	18
16. هنية يهاتف لاريجاني ويدعو لتوحد الأمة من أجل القدس	19
17. أبو زهري: نسعى إلى تحسين علاقتنا مع مصر وجاهزون للتعاطي مع جهودها لإتمام المصالحة	19
18. حماس تهنئ النائب جرار بالإفراج من سجون الاحتلال	20
19. خليل عساف: أعضاء لجنة الحريات في الضفة المنبثقة عن حوارات المصالحة "غائبون"	21
20. الجيش الإسرائيلي يعتقل شاباً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن قرب بلدة كفر قاسم	22
21. أحمد عبد الهادي: الأونروا لم تستجب لمطالب الفلسطينيين في لبنان	22
22. "السفير": التجاذبات تعصف بـ "خلية الأزمة" والأونروا	23
الكيان الإسرائيلي:	
23. نتنياهو غاضب من مؤتمر فرنسا ويؤكد: لا بديل عن المفاوضات المباشرة	24
24. مصادر إسرائيلية: النبرة المخففة للبيان الختامي لاجتماع باريس ثمرة جهد دبلوماسي إسرائيلي	25
25. أردان: عباس اتخذ قراراً بمقاطعة "إسرائيل" حتى نهاية حياته السياسية	26
26. "الخارجية الإسرائيلية": اجتماع باريس سيؤدي فقط إلى إبعاد احتمالات السلام	26
27. جالنت: اتفاق المصالحة مع تركيا جوهري لـ"إسرائيل" من ناحية الأمن القومي	27
28. قنصل "إسرائيل" بإسطنبول: أهم مسار لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى الغرب هو تركيا	27
29. الطيبي عن ممارسات "إسرائيل" بالقدس: رحل الصليبيون بعد 90 عاماً وظلوا غزاة وبقيت القدس	28
30. نواب الحركة الإسلامي بـ"القائمة المشتركة" يؤكدون أنهم سيصلون بـ"الأقصى" في شهر رمضان	29

31.	"هآرتس": "إسرائيل" استقبلت المبادرة الفرنسية بعدم جدية معتقدة أنها سوف تُلقى بمزبلة التاريخ	29
32.	"الخارجية الإسرائيلية": لم نغير موقفنا من محكمة لاهاي	29
	الأرض، الشعب:	
33.	الخضري: الوضع في غزة كارثي ومطلوب إنهاء الحصار.. نسبة الفقر وصلت إلى 80%	30
34.	قمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان.. عشرات الإصابات بالرصاص والغاز في الضفة وغزة	30
35.	أربعة آلاف مستوطن يقتحمون نابلس بحماية الجيش الإسرائيلي	31
36.	"الداخلية الإسرائيلية" تبعد ستة فلسطينيين إلى الولايات المتحدة	32
37.	مخيم عين الحلوة: انفجار قنبلة يدوية عن طريق الخطأ وإصابة شخص	32
38.	دراسة لـ"الأميركية" و"الأونروا" حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان	32
39.	"أريج": الضفة تحت وطأة العقوبات الجماعية والتوسع الاستيطاني وغزة بمرمى نيران الاحتلال	34
	مصر:	
40.	شكري: مصر تتفاعل دائما مع كافة الجهود لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس	36
	لبنان:	
41.	بيروت: اختتام "مؤتمر العرب وإيران": فلسطين أولاً.. ومنتدى حواري	38
	عربي، إسلامي:	
42.	عادل الجبير لـ "الشرق الأوسط": لا تعديلات على المبادرة العربية	39
43.	جامعة الدول العربية تحذر من إفشال الكيان للمبادرة الفرنسية	40
44.	أنور عشقي: الرياض تعدّ السلام مع "إسرائيل" هدفا استراتيجيا... في حال تبنت مبادرة السلام العربية	41
45.	تجار التجزئة في المغرب يمتنعون عن شراء التمور الإسرائيلية من الموزعين الكبار	43
46.	الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق حملة "بذور الخير" في فلسطين بتكلفة 15 مليون درهم	43
	دولي:	
47.	موغيريني: ليس هناك أي عملية سلام حالياً	44
48.	باريس: حلّ الدولتين في خطر جدّي	45
49.	بنسودا: "إسرائيل" تتعاون مع الجنائية الدولية في جرائم الحرب في غزة	45
50.	الأونروا تنفي أي علاقة لها بخطط إقامة مطار في غزة يخضع لإشرافها الدولي	46
51.	إيطاليا تؤكد على مبدأ حل الدولتين	46
52.	جورج جبور: العنصرية الإسرائيلية زُرعت في فرنسا	46

مختارات:		
.53	**الكون يتمدّد أسرع من المتوقع**	**47**
حوارات ومقالات:		
.54	**2017 عام استحقاق سياسي وأخلاقي على العالم من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي...**د. صائب عريقات	**48**
.55	**"حماس" والنّهضة... الاقتناع بالتّجربة مع اختلاف البيئة...** عدنان أبو عامر	**51**
.56	**لماذا ترفض إسرائيل مبادرة السلام الفرنسية؟...** مروان بشارة	**54**
.57	**قصة المشروع الاستيطاني...** يوسي ميلمان	**57**
صورة:		**61**

* * *

١. مؤتمر باريس يؤكد الالتزام بحل الدولتين وإنهاء كامل للاحتلال.. "الوضع الراهن غير قابل للاستمرار"

باريس . وكالات: أكد البيان الختامي لمؤتمر باريس أن حل الدولتين المتفاوض عليه هو السبيل الوحيدة لتحقيق سلام دائم، بقيام دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

وأضاف: أن المشاركين "يشعرون بالقلق من أن أفعالا على الأرض، ولا سيما استمرار أعمال العنف والنشاط الاستيطاني المستمر، إنما يعرضان آفاق حل الدولتين للخطر".

وشدد المشاركون على أن الوضع الراهن غير قابل للاستمرار، وشددوا على أهمية إظهار الجانبين، من خلال السياسات والإجراءات، التزاما صادقا بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وخلق الظروف لإنهاء كامل للاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في العام 1967.

ففي ختام المؤتمر حذر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت من "خطر جدي" يهدد الحل القائم على مبدأ الدولتين لافتا إلى أن الوضع يقترب من "نقطة اللاعودة".

وأضاف ايرولت "يجب التحرك بشكل عاجل للحفاظ على حل الدولتين وإحيائه قبل فوات الأوان"، مكررا عزم فرنسا على تنظيم مؤتمر دولي بمشاركة الإسرائيليين والفلسطينيين قبل نهاية العام.

وشارك وزراء أو مندوبين عن نحو ثلاثين دولة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في اجتماع باريس الذي لم يدع إليه طرفا النزاع، 2014.

في ختام اللقاء أصدر المجتمعون بيانا أشار إلى النصوص المرجعية الدولية خصوصا قرارات الأمم المتحدة كأساس للمفاوضات.

وصدرت عن الاجتماع إعلانات محدودة جدا، مع اقتراح ايرولت "إطلاق أعمال" حول الحوافز الممكنة على مستويات الاقتصاد والتعاون والأمن الإقليميين لإقناع الطرفين بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

ووعد وزير الخارجية الفرنسي بان تبدأ فرق العمل "قبل نهاية الشهر" مضيفا انه سيسعى "بسرعة كبيرة" للتحادث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس لاقتراح "العمل الوثيق معهما".

وردا على سؤال قبل بدء الاجتماع بشأن الموقف الأميركي من الدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام في نهاية العام قال كيري "سنرى، علينا متابعة المنحى الذي سيتخذه كل هذا وما سيحدث".

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس، إن خيار السلام يخص الإسرائيليين والفلسطينيين وحدهم، وإن مبادرة فرنسا يمكن أن تساعد في توفير ضمانات لاتفاق دائم وثابت.

وأضاف خلال افتتاح المؤتمر إن "عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن تأخذ في الاعتبار التغييرات الكبيرة التي شهدتها مجمل المنطقة".

وذكر هولاند أن "الخيار الشجاع من أجل السلام يعود في نهاية الأمر إلى الفلسطينيين والإسرائيليين". وتحدث عن أسباب طرح بلاده لأفكارها بشأن عملية السلام بقوله:" كان من المهم أن نكون معا في هذه المبادرة التي لها غاية واحدة، هي إحلال السلام في الشرق الأوسط، وهذه المبادرة مهمة وأصبحت ضرورية وتعد فرصة جيدة للمنطقة".

وأشار الرئيس الفرنسي إلى أن القلق والعنف مستمران وأن الأمل يبتعد ولذلك أرادت فرنسا أن تقوم بهذه المبادرة لتجهيز مجموعة دولية لإيجاد حل وإنهاء الصراع بين الطرفين.

وأضاف: "ما نقوم به يجب أن يكون حاسما ومجديا للمنطقة وللعالم؛ لأن هذا الصراع دام طويلا وهدفنا الوحيد أن نبحث عن الأوضاع التي تؤمن السلام وليس لدينا حل آخر، ونؤكد أن فرنسا لا تسعى لكسب أي شيء لصالحها، بل تريد أن تسعى لصالح السلام ولذلك كان لابد من عقد هذا الاجتماع.

وأوضح هولاند أن بلاده لديها تاريخ خاص في الشرق الأوسط منذ بدء الصراع الإسرائيلي والفلسطيني وكانت ولاتزال تسعى إلى إحلال السلام؛ لأنها مرتبطة بصداقة مع الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني؛ ولأن فرنسا واعية جداً بمسؤوليتها في هذه المنطقة من العالم وذلك عبر التاريخ.

وتابع: "أود أن أعود إلى خطاب فرانسوا ميتران (الرئيس الفرنسي الأسبق) في الكنيست عندما قال في حينه إن فرنسا توافق على أي حوار، ولكنها تقلق من أي مبادرة منفردة تؤخر السلام، وبعد 30

سنة لايزال هذا الكلام مفيد وجدي فهناك تقدم في السنوات الأخيرة ولكن السلام لم يتحقق حتى الآن".

وقال هولاند إن لديه ثلاثة قناعات، الأولى "أننا في إطار الوضع في المنطقة الموجود حاليا فان الفراغ سيملأه المتطرفون، والإرهابيون سيستفيدون من ذلك، وهذا يمكن أن نلاحظه في العراق وسورية وليبيا، فعندما تتجمد الأمور يتصاعد العنف، وهناك مخاطر جدية لكي يتغذى الإرهاب، إذن فهذا الجمود هو نافع فقط للمتطرفين".

ولفت إلى أن القناعة الثانية لديه "هي أن النقاش حول حل نهائي للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن يأخذ في الحساب كل أوضاع المنطقة".

وأردف: "الآن في 2016 مع الحرب الدائرة في سورية والعراق ومع الإرهاب المنتشر كل هذه التهديدات فالأولويات تغيرت الآن، ومع الفوضى المستمرة في المنطقة يريد البعض أن ينفض يده من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، واعتبارها هامشية ولكن أرى الأمور بشكل مختلف، فيجب أن يكون هناك إلحاح لحل هذه الأوضاع في المنطقة، وهذا ما يفرض على المجموعة الدولية واجبات جديدة للبحث عن السلام".

وأشار إلى أن القناعة الثالثة لديه "هي أنه على الطرفين فقط أن يختاروا حل السلام وهو حل يتطلب شجاعة، مضيفا: لا يمكن أن نحل محل الطرفين في ذلك، ومبادرتنا تهدف إلى إعطائهم ضمانات في أن السلام سيكون مستديما وخاضعا لمراقبة دولية".

وقال إن فرنسا تقترح أن تعمل على مرحلتين أولا في هذا الاجتماع "حيث سنركز جميعا على أن السلام سيضم حل دولتين إسرائيل وفلسطين يتعايشان بسلام، وهذا أمر واضح ولكن يجب التفكير فيه دون أي التباس.

وأضاف هولاند: وبعد ذلك علينا إثر هذا الاجتماع أن نخلق طواقم عمل لكي نعرف ماذا يجب أن نقوم به لتسهيل المحادثات والتوصل إلى الحل في الوقت المناسب ويجب أن نجيب على كل الأسئلة: ما هي الخطوات لتخفيف التوتر وإحلال الأمان والتعاون الثنائي على الصعيد الإقليمي والمحفزات الاقتصادية للسلام.

وثمن عمل اللجنة الرباعية الدولية، مشددا على ضرورة خلق أوضاع مناسبة لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأعرب هولاند عن أمله في أن ينجح هذا المؤتمر وأن يصل السياق الذي سيبدأه إلى غايته وهي السلام.

الأيام، رام الله، 2016/6/4

٢. عريقات: المبادرة الفرنسية يجب العمل على إنجاحها لأنها تمثل بارقة أمل

أريحا: قال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، اليوم الجمعة، إن المبادرة الفرنسية لإحياء عملية السلام مع إسرائيل يجب العمل على إنجاحها لأنها تمثل "بارقة أمل".

وأشار عريقات في تصريح له بتزامن مع انعقاد المؤتمر الدولي في باريس، التحرك الفرنسي مقدر من قبلنا، ونحن نطالب بأن تحدد المبادرة الفرنسية "إطارًا وجدولًا زمنيًا واضحين" لإقامة الدولة الفلسطينية.

وتابع: رغم أن هذا التحرك يشكل بارقة أمل، ليس لدينا أي أوهام بأن هذا المؤتمر سيؤدي إلى معجزة تتمثل في الوقف الفوري للاستيطان الإسرائيلي"، ولكن ينبغي أن يكون "التزاما تأخر كثيرًا من جانب المجتمع الدولي بإجبار إسرائيل على الإقرار بأن الطريق الواجب سلوكه هو حل الدولتين قبل فوات الأوان".

وأضاف: "مطلوب من المبادرة الفرنسية أن تخلق بيئة يتفاوض فيها الإسرائيليون والفلسطينيون من الند إلى الند ويعمل فيها المجتمع الدولي على احترام القانون الدولي مع تسهيل حل الدولتين".

وطالب بضرورة أن يتركز الجهد المبذول حاليا على "ترجمة الاستقلال الفلسطيني في شكل ملموس على الأرض مع إطار وجدول زمني واضحين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/3

٣. خالدة جرار بعد إطلاق سراحها: هناك أكثر من سبعة آلاف أسير

ذكرت **الأيام، رام الله، 2016/6/4**، من رام الله، وعن وكالات، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أفرجت أمس، عن خالدة جرار عضو المجلس التشريعي والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عند حاجز جبارة قرب طولكرم بعد اعتقال دام 14 شهرا.

وأكدت جرار بعد أن سارت عشرات الأمتار من الحاجز إلى حيث تجمع مستقبلوها أنها ستناضل من أجل تحرير كافة الأسيرات والأسرى، ومع كل الشعب الفلسطيني.

وقالت للصحافيين لدى وصولها إلى منزلها في رام الله بانه لا يزال هناك "الكثير من الأسرى الفلسطينيين" في السجون الإسرائيلية.

وأوضحت: هناك أكثر من سبعة آلاف أسير منهم قضاة ونواب وأطفال وطفلات ومرضى ... ومن فلسطينيي 1948، وأضافت: تركت خلفي أسيرات يعانين أوضاعا صعبة.

وقالت: إن عمليات نقل الأسيرات للمحاكم سيئة للغاية وتتضمن 15 ساعة لرحلتي الذهاب العودة وهنّ مقيدات داخل المركبات برفقة المعتقلين الأمنيين والجنائيين، ولدى وصولهن يوضعن في زنازين عزل باردة ووسخة.

ولفتت إلى أن "حالة استياء كبير في صفوف الأسرى بعد قرار تقليص الزيارات"، موضحة "أن الأسرى ذوي الأحكام الطويلة يشعرون بأنهم متروكون لمصيرهم". داعية إلى "ضرورة مساعدة الأسيرات المحررات على الاندماج ببيئتهن".

وقالت: أن المطلب الأساسي للأسرى يتمثل بتحويل الأقوال تجاه قضيتهم إلى أفعال تسهم في نيلهم الحرية وإنهاء محكوميتهم.

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2016/6/4**، عن جمال غيث من رام الله، غزة، أن جرار شددت في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، على أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف كافة أبناء شعبنا الفلسطيني بما فيهم نوابهم الشرعيون، مشددة على ضرورة العمل الفعلي لتحسين ظروف الأسرى والأسيرات لحين إطلاق سراحهم وإعطاء ملفهم أولوية والاهتمام الكامل به.

وبينت جرار أن الاحتلال يعتقل (61) أسيرة فلسطينية في سجونه في ظروف مأساوية، منهن (41) أسيرة معتقلات في سجن "هشارون"، و(20) أسيرة يقبعن في سجن "الدامون" بينهن 14 قاصرة دون سن الثامنة عشرة، من بينهن 10 أسيرات مصابات، 5 منهن طفلات.

وبينما شددت على ضرورة تفعيل قضية الأسيرات، نوهت جرار إلى أن "أصعب ما يواجهنه داخل السجون الإسرائيلية هو أثناء نقلهن إلى المحاكم عن طريق البوسطة".

٤. الحمدالله يترأس اجتماعاً لقادة المؤسسة الأمنية في جنين

جنين: ترأس رئيس الوزراء، وزير الداخلية، رامي الحمد الله، اليوم الجمعة، في مقر محافظة جنين، اجتماعا لقادة المؤسسة الأمنية، بحضور المحافظ اللواء إبراهيم رمضان، ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد منصور، حيث اطلع على آخر التطورات الأمنية في المحافظة.

وبحث الحمد الله مع قادة المؤسسة الأمنية سبل توفير الأمن والأمان للمواطنين، وتطبيق القانون في المحافظة، مجددا التأكيد على أن لا أحد فوق القانون، وأن القانون يسري على الجميع دون تمييز، مثمنا دور المؤسسة الأمنية بتكريس السلم الأهلي في جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/3

٥. عريقات: مطلوب الإفراج عن جميع النواب وتحرير الأسرى كافة دون قيد أو شرط

رام الله: هنأ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عضوة المجلس التشريعي وعضو اللجنة الوطنية العليا لمتابعة الجنائية الدولية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار وعائلتها بالإفراج عنها بعد قضاء محكومية دامت 15 شهراً في سجون الاحتلال.

وقال عريقات في بيان صحفي اليوم: إن القيادية جرار تشكل نموذجاً وطنياً ونضالياً يحتذى به في الصمود والتحدي، ومثلاً يعبر عن إرادة شعب بأكمله، متجذر في أرضه، لم ينل الاحتلال من كرامته وعنفوانه لنصف قرن من الزمن.

وجدد مطالبته للمجتمع الدولي والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف والمقررين الخاصين للأمم المتحدة بالتحقيق في جرائم إسرائيل المرتكبة ضد الأسرى، ووقف السياسات التعسفية ضدهم، وإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط، وفي مقدمتهم أسرى ما قبل أوسلو، والمرضى والنواب الستة المعتقلين وعلى رأسهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/3

٦. أبو ردينه تعقيباً على مؤتمر باريس: موقفنا هو إنهاء الاحتلال بالكامل وعدم المساس بمبادرة السلام العربية

رام الله: قال نبيل أبو ردينه الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إن الموقف الفلسطيني والعربي وفق قرارات المجلس الوطني والشرعية الدولية، يطالب بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف: كذلك يقوم هذا الموقف على عدم المساس بمبادرة السلام العربية، والحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية؛ لأن ذلك هو الطريق الوحيد الذي يحقق الأمن والاستقرار.

وتابع أبو ردينة: نقدر مواقف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وسعيه للإعداد لمؤتمر دولي شامل في الخريف المقبل من أجل إنهاء الوضع الخطير القائم حاليا بسبب الاستيطان والاحتلال.

وأكد، التزام الجانب الفلسطيني بسلام عادل وشامل وفق حل يحافظ على مقدساتنا وحقوقنا وتاريخنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/3

٧. المالكي: دول سعت لعدم تضمين بيان مؤتمر باريس سقفاً زمنياً للمفاوضات ووقفاً للاستيطان

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الدكتور رياض المالكي، وزير الخارجية لـ"الأيام": أن دولاً تدخلت كي لا يتضمن البيان المشترك الصادر عن مؤتمر باريس يوم أمس مواقف محددة بشأن عملية السلام لا سيما بما يتعلق بالسقف الزمني وفرق المتابعة والاستيطان.

وأشار المالكي في هذا الصدد إلى خلو البيان الختامي لاجتماع باريس من جداول زمنية لاستكمال المفاوضات ولتنفيذ الاتفاق وعن تشكيل فرق لمتابعة المفاوضات حال استئنافها، فضلا عن عدم إشارة البيان إلى خطر النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وتأثيرها على مجمل حل الدولتين والدعوة لوقفها بشكل كامل.

ومع ذلك، فقد حيّا الجهود التي قامت بها فرنسا على مدى الأشهر الماضية والمرتقب أن تقوم بها في الأسابيع والأشهر القادمة متوقعا أن تتلقى السلطة الفلسطينية اتصالا فرنسيا لتوضيح ما جرى في اللقاء وقال: نحن نحيي الجهد الفرنسي ولا نلقي باللوم على فرنسا.

وكانت مصادر إسرائيلية قالت: أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى ليل أول من أمس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وطلب منه التدخل لكي لا يخرج بيان باريس بمواقف شديدة من إسرائيل.

وفي هذا الصدد، فقد استغرب المالكي أن البيان الختامي المشترك للقاء باريس حاول أن يساوي ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين في المسؤولية عن الأعمال على الأرض التي تؤثر على حل الدولتين وقال: من المستغرب والمستهجن جدا أن البيان لم يتحدث عن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية وتأثيرها المدمر على حل الدولتين وفرص تطبيق هذا الحل.

كما لفت إلى أن البيان تحدث عن المفاوضات المباشرة وقال: يعلم كل الحاضرين في اللقاء تفاصيل المفاوضات التي جرت على مدى السنوات الماضية والتي عرقلتها إسرائيل وهو ما بات يستدعي تدخلا دوليا من أجل ضمان إنجاح هذه المفاوضات.

وقال المالكي: "كنا قد طلبنا أن يتضمن البيان سقفا زمنيا محددا لاستكمال المفاوضات وسقفا زمنيا لتطبيق الاتفاق حال التوصل إليه وأن تكون هناك فرق لمواكبة المفاوضات ومتابعتها وإنما اكتفى بالإشارة إلى أن باب الانضمام إلى هكذا فرق مفتوح ومرحب به من قبل الدول الراغبة وأن فرنسا ستنسق هذا الجهد".

وأضاف: البيان تحدث عن اللجنة الرباعية وكأن لا أحد يعلم أن هذه اللجنة لم تقدم أي مساهمة ملموسة في العملية منذ تشكيلها "لافتا أيضا إلى محاولة عكس مبادرة السلام العربية من خلال الحديث عن السلام والأمن الإقليمي".

ولفت إلى انه "سنتواصل مع فرنسا في الأيام القادمة ونتوقع اتصالا من قبل فرنسا من أجل توضيح ما جرى " وقال: "هناك الكثير من الأمور التي من الممكن أن تقوم بها فرنسا حتى انعقاد المؤتمر الدولي الذي نص البيان على عقده قبل نهاية العام".

الأيام، رام الله، 2016/6/4

٨. جبارين: لا موعد لبدء "الجنايات" تحقيقاتها حول فلسطين

رام الله، غزة – أحمد المصري: قال عضو اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية، شعوان جبارين: إن أحدًا لا يستطيع معرفة تاريخ بدء المحكمة عملها للبت في ملفي جرائم الاحتلال والاستيطان المرفوعين من قبل الفلسطينيين.

وأوضح جبارين لـ"فلسطين"، أمس، أن التئام المحكمة وبدء عملها مرتبط في قضية "نقاش قانوني فني معلوماتي" حول ما طرح في الملفات الفلسطينية، لافتا إلى أن المحكمة لم تنتقل حتى اللحظة إلى المرحلة الثالثة المتمثلة في تكاملية المعلومات.

ولفت إلى وجود جهد مؤسساتي فلسطيني لتوضيح ما يجري للعالم من جرائم قتل وإعدام إسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأن هذه الجرائم تجري بصورة متعمدة وخارج نطاق القانون.

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

٩. النائب عطون: المسجد الأقصى يعيش حالة يُتم حقيقي

رام الله، غزة – أحمد المصري: أكد النائب في المجلس التشريعي، والمبعد عن مدينة القدس، أحمد عطون، استغلال سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأوضاع العربية والإسلامية والفلسطينية القائمة، بما يعزز استكمال مشروعه التهويدي في مدينة القدس.

وقال عطون لصحيفة "فلسطين"، إن ردة الفعل المعدومة على اقتحامات المسجد الأقصى اليومية، والدعوات إليها من قبل الاحتلال، تؤكد أن المسجد الأقصى يعيش في ظل حالة "يُتم حقيقي" دون سند أو مدافع عربي أو إسلامي أو فلسطيني كان.

وشدد على أن من أراد أن يثبت عدم يُتم المسجد الأقصى في القدس، فليأت بالبرهان والدليل أمام الجميع، مؤكدا أن الأقصى لا سند له غير أهالي القدس والخيرين الفلسطينيين من الداخل المحتل، رغم ما يجري بحقهم من تضييقات.

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

١٠.محللون سياسيون: "صراع" عباس–دحلان.. عنوانه رئاسة السلطة؟!

عمان، غزة – نبيل سنونو: السؤال عما بعد رئيس السلطة محمود عباس، هو سؤال متداول إعلاميا بإلحاح، لكنه يبدو على نحو أكثر "سخونة"، حينما يُطرح على وقع "الصراع" الدائر بين الأخير، والقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان.

ويدور حديث إعلامي، عن مساع إقليمية ودولية للإتيان بدحلان، كبديل للرجل الثمانيني (عباس) في رئاسة السلطة الفلسطينية.

ويقول المحلل السياسي د. عبد الستار قاسم: "إن وجود تخطيط إقليمي ودولي للقدوم بدحلان كرئيس للسلطة، هو أمر محتمل".

ويضيف قاسم في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن عباس ودحلان "مدعومان خارجيا، وربما أن هذا الدعم متوازن فيما بينهما"، معتبرًا أن الأخيريْن "يتعاونان مع (إسرائيل) وينتهكان قانون منظمة التحرير الفلسطينية والقوانين السائدة في السلطة الفلسطينية"؛ وفق قوله.

ولا يستبعد قاسم وجود تخطيط للإتيان بدحلان كرئيس للسلطة، "لأنه متوافق تماما على اتفاقية أوسلو وتبعاتها، ومعترف بـ(إسرائيل)"، معتبرًا أن دحلان "على المستوى العربي يطمئنون له".

ويشير إلى إمكانية أن تعمل (إسرائيل) وبعض الدول العربية على إقناع دول أجنبية بدحلان، لافتا إلى أنه لا يمكن لهذه الدول أن تقتنع بأحد لا يعترف باتفاق أوسلو الموقع سنة 1993، ولا يعترف بـ(إسرائيل).

لكن قاسم، يشير إلى أنه "لا بديل للانتخابات من ناحية ديمقراطية" لتعيين رئيس للسلطة، مبينا أن الدول التي تدعم دحلان لرئاسة السلطة، "يمكن أن تروج له وتدعمه ماليا وإعلاميا وبالتالي ترفع أسهمه بالفوز، لكن هذا لا يعني أن الانتخابات ستحسم لصالحه، لاسيما وأنه من المستبعد أن تتفق حركة فتح على مرشح واحد".

أيضًا لا يستبعد المحلل السياسي، أن تعمل دول إقليمية وعالمية على "تزوير" انتخابات رئاسة السلطة في حال إجرائها، للإتيان بدحلان، لكنه يوضح أن إفشال أي تزوير في تلك الانتخابات إن حدثت، "يعتمد على الرقابة الداخلية، ووجود شهود على صناديق الاقتراع والفرز".

وفي نفس الوقت، لا يستبعد قاسم، احتمال وجود تخطيط إقليمي أو دولي، للإتيان بدحلان كرئيس للسلطة بعد عباس، من خلال طريق غير الانتخابات، قائلا: "إنهم لا يهدؤون ويفكرون في كيفية سحق الشعب الفلسطيني، ويمكن استعمال منظمة التحرير الفلسطينية التي هي عبارة عن هيكل لا قيمة له، لتمرير بعض الاقتراحات السياسية".

من جهته، يقول أستاذ العلوم السياسية د.هاني البسوس، إن هناك مؤشرات عدة على وجود "توجه إقليمي ودولي"، لدعم دحلان، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، "لخلافة" عباس.

ويضيف البسوس لصحيفة "فلسطين"، أن من هذه المؤشرات "التعاطي مع دحلان كأحد أهم الشخصيات السياسية الفلسطينية في دول الخليج العربي، وإعطائه أدوارا مهمة في الوساطة في النزاعات الإقليمية".

ويتابع: "يعتبر دحلان مستشارا للشئون الأمنية لأكثر من جهة إقليمية ودولية"، قائلا في نفس الوقت، إن دحلان قام "بتجنيد شخصيات فلسطينية كبيرة للعمل معه ولتمهيد الطريق للمرحلة القادمة".

ويردف: "إن عمل دحلان في المخيمات الفلسطينية، خاصة في لبنان، لا يكون بدون التنسيق مع الدول المستضيفة".

ويعتبر المحلل السياسي، أن (إسرائيل) "قد تفضل التعامل مع شخصية مثل دحلان على حساب الأسماء المطروحة حاليا".

أما مدير مركز دراسات الشرق الأوسط د. جواد الحمد، فيقول، إن عباس "استنفد التجربة والخيارات ولم يعد لديه ما يقدمه، والآن يقف على رأس كل المؤسسات الفلسطينية"، مضيفًا أن "عباس يتجول هنا وهناك ولا نتائج".

ويتمم الحمد، بشأن رئيس السلطة الذي سيخلف عباس، بأنه "آن الأوان لاختيار قيادات شبابية أيديها نظيفة ليس لها علاقات مشبوهة مع (إسرائيل)"، متابعًا: "يجب أن يكون لها سجل وطني محترم، وقاومت (إسرائيل) مقاومة حقيقية بالسلاح، وألا يكون في سجلها علاقات مضرة بحقوق الشعب الفلسطيني أو وقعت اتفاقيات مشينة".

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

١١. دراستان إسرائيليتان: السلطة الفلسطينية فاشلة

اعتبرت دراستان إسرائيليتان لمعهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن السلطة الفلسطينية تمرّ بحالة "فشل سياسي" بعد 22 عاما من تأسيسها، رغم بذل جهود دولية حثيثة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وأشارت الدراسة الأولى للباحث الإسرائيلي كوبي ميخائيل –المتخصص في شؤون الحرب والاستراتيجية والأمن القومي، ومساعد رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الشؤون الاستراتيجية–إلى أن الحديث عن انهيار السلطة الفلسطينية يتزامن مع زيادة عدد الدول الفاشلة بسبب الهزات الحاصلة في المنطقة في السنوات الأخيرة.

وبات ذلك –وفق الدراسة– يشكل مصدر قلق وتهديد لحالة الاستقرار الإقليمي والمنظومة الدولية، كما يحصل في سوريا والعراق وليبيا واليمن والسلطة الفلسطينية.

وتشير الدراسة إلى أن الفلسطينيين لم يتمكنوا من بناء كيانهم السياسي، بل بات هناك كيانان سياسيان في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يعبر عن فشل سياسي خطير، في حين لم ينجح المجتمع الدولي في وقف حالة الفشل التي تعيشها هذه السلطة.

وأضاف ميخائيل أن هناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى وجود حالة من الفشل السياسي للسلطة الفلسطينية.

ومع أن القيادة الفلسطينية وبعض الأوساط في المجتمع الدولي وإسرائيل يرون في التوصل إلى ترتيبات إقليمية لإقامة الدولة الفلسطينية شرطا أساسيا لتحسين الأوضاع الفلسطينية، فإن هذا ليس بالضرورة أمرا يقينيا.

وأوضح أن توفير مثل تلك الترتيبات ما زالت منخفضة جدا، محذرا من افتراض أنها موجودة والبناء عليها، لأن ذلك قد يؤدي بالأوضاع الفلسطينية إلى حالة من التدهور التدريجي في السلطة الفلسطينية.

أما الباحث الإسرائيلي يوآل غوغنسكي –المتخصص في الشؤون الاستراتيجية، والذي عمل في هيئة الأمن القومي التابعة لمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية– فتحدث في دراسته عن أوجه فشل السلطة الفلسطينية من باب الفساد المستشري في صفوفها.

واستند غوغنسكي إلى جملة من التقارير المحلية والدولية التي تحدثت عن قرب انهيارها، ورغم أن غالبية الفلسطينيين يرون فيها إنجازا وطنيا، فإنهم يعتقدون أنها لم تحقق أهم أهدافها المتعلقة بالاستقلال الوطني وبناء مؤسسات الدولة.

وأضاف غوغنسكي أن هناك مستويات متزايدة من قلق الفلسطينيين إزاء عدم قدرة السلطة الفلسطينية على تحقيق تلك الإنجازات، وهناك بوادر قائمة على أزمة مستفحلة في ظل الانقسام الفلسطيني القائم بين حركتي فتح وحماس، وعدم توحد قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكد أن هناك مخاوف من قيام دولة فلسطينية في مثل هذه الظروف على غرار الدول الفاشلة القائمة في سوريا وليبيا واليمن، مما يعني انهيار سلطة القانون وفقدان مصادر الدخل البالغة ثلاثة مليارات دولار، وهي عبارة عن رواتب وأجور لعشرات آلاف الموظفين الحكوميين في السلطة الفلسطينية.

ويشير غوغنسكي أيضا إلى إمكانية سقوط القطاع الخاص والبنية التحتية وقطاعات المياه والكهرباء وجهاز القضاء والصحة والتعليم، وكل ذلك يضيف في معدلات الفقر والجريمة، وسيفرز في النهاية

مليشيات مسلحة تأخذ القانون بأيديها، وفي النهاية سيدفع الأمور باتجاه صدام مسلح بين إسرائيل والفلسطينيين.

وختم الكاتب الإسرائيلي بالقول إن الكثير من الفلسطينيين يرون أن السلطة الفلسطينية تخدم مصالح قطاع ضيق وعدد قليل من أقليات تمتلك مراكز قوى وتحظى بنفوذ سياسي ومصادر مالية على حساب المواطنين الفلسطينيين، لكنها تفتقد لمصادر الشرعية من قبل الجمهور الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2016/6/3

١٢. هنية: لا تنازل عن إقامة ميناء لغزة ونرحب بجهود انتزاع هذا الحق من "إسرائيل"

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الجمعة، على التمسك بمطلب إقامة ميناء في قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي المستمر عليه منذ عشرة أعوام.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة في مسجد ميناء غزة، إن إقامة ميناء غزة هو أمل الشعب الفلسطيني لكسر الحصار عن غزة، ونحن نجدد تمسكنا بهذا الحق وهذا المطلب.

وأضاف: لا تنازل عن الميناء ونحن نؤيد ونشجع كل الجهود التي تبذل على هذا الصعيد لانتزاع هذا الحق من المحتل المغتصب لأرضنا، ونؤكد لكل الدول والهيئات التي تسعى إلى تحقيق هذا المطلب العادل أنها في الاتجاه الصحيح.

وشدد هنية على أن غزة في حالة صمود واشتباك دائم والمقاومة فيها من خلال جولات وحروب ومعارك المواجهة المتعددة فرضت إرادة شعبنا على المحتل والاستثمار السياسي واجب ولازم بإقامة الميناء.

وتابع: ميناء غزة أصبح العنوان والأمل للشعب الفلسطيني من أجل كسر الحصار عن قطاع غزة وإنهاء هذا الظلم المستمر منذ عشرة أعوام والإطاحة بهذه الأسوار البرية والبحرية والجوية.

ونبه إلى أن الميناء لن يكون بديلاً عن المعابر القائمة ولا بديلاً عن معبر رفح لكنه الحق الأصيل لهذا الشعب ولغزة لإنهاء هذا السجن الكبير.

جهود كسر الحصار

كما شدد نائب رئيس المكتب السياسي للحركة على وحدة الأرض والشعب والجغرافيا، مردفاً: لا خوف على غزة ولا خوف من غزة لأنها عصية على الكسر والذوبان والاحتواء وتخطت عنق الزجاجة بعشرة أعوام من الحصار وثلاث حروب، وغزة لن تقيم وحدها دولة ولا إمارة ولا دولة فلسطينية من دون غزة".

وبارك هنية الجهد العالمي لكسر الحصار عن غزة ممثلاً بالحملة العالمية لكسار الحصار الذي تشارك فيه عديد المكونات داخل فلسطين وخارجها في دول عربية وإسلامية وأخرى في أوروبا وأسيا وأمريكا اللاتينية.

ووجه بهذا الصدد التحية وعظيم التقدير لكل المكونات القائمة على الحملة العالمية ولكل النشاطات الأهلية والإعلامية والسياسية من أجل إنهاء الظلم الواقع على قطاع غزة وكل أرض فلسطين.

وأشار إلى تزامن الحملة العالمية مع الذكرى السادسة لمجزرة سفينة مرمرة ضمن أسطول الحرية في 31 مايو 2010، مؤكداً أن إقامة ميناء غزة يعني الوفاء لدماء شهداء السفينة وأسطول الحرية الذين تحركوا كعاصفة بشرية في عرض البحر من أجل الوصول إلى مرفأ غزة وكسر الحصار عنها.

وشدد على أن الحصار سياسة الإرهابيين القتلة المجرمين الذين لا مكان لهم في العالم الحر ولا مكان لهم في مستقبل البشرية كما أنه لا مكان لهم في أرض فلسطين.

كما أكد هنية على أن حصار غزة فشل في تحقيق أهدافه فلم ينل من معنويات الشعب ولم يدفعه إلى الانقضاض على المقاومة أو الانفضاض عنها، كما لم ينجح في وقف تمسكنا بالثوابت، منبهاً إلى أن استمرار الحصار هو استمرار للثورة والمقاومة والصمود ومزيد من التمسك بالحقوق والثوابت.

وقال: نحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة في مواجهة الحصار ولسنا وحدنا في ذلك بل كل أبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم مع أهل غزة في خندق واحد من أجل كسر الحصار وإنهائه".

وواصل: نحن نقف على مسافة واحدة من كل مكونات الأمة الإسلامية، وتركيا تشكل عمقاً استراتيجياً إسلامياً للشعب الفلسطيني كما مصر والمملكة العربية والسعودية وإيران.

الوحدة والمصالحة

وفي الوضع الفلسطيني الداخلي دعا هنية إلى السير قدماً وبلا تردد وبقرار جريء نحو استعادة الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الحقيقية التي توفر كل عوامل الصمود وتعزز الشراكة وبناء النظام السياسي الفلسطيني الواحد والقيادة الموحدة والمرجعيات المشتركة.

وأكد على أهمية استعادة الوحدة الوطنية "في منطقة متفجرة حولنا وصراع يأخذ أبعاداً متعددة ومحاولات لفرض مبادرات جديدة لتسوية الصراع مع الاحتلال وهي مبادرات تضرب في العمق وتحت الحزام ثوابت الشعب الفلسطيني خاصة حق العودة وتدعو إلى التطبيع مع الاحتلال قبل ما يسمى السلام".

وقال إن هذه التحديات الاستثنائية تتطلب قرارات استثنائية واستراتيجية وجرأة في اتخاذ الخطوات، ونحن في حماس حسمنا أمرنا لجهة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في القاهرة وغيرها ويدنا ممتدة لكل المخلصين من أبناء الشعب الفلسطيني لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

ودعا هنية إلى حماية انتفاضة القدس المستمرة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين منذ مطلع أكتوبر الماضي، مؤكداً على ضرورة تفعيل الانتفاضة وحمايتها وتوفير أوسع حاضنة وطنية لها دون السماح بالانقضاض عليها أو إعادتها للمربعات الأولى.

وشدد على أن الانتفاضة إرادة شعب وخيار جيل وهي الواقع الصحيح لطبيعة العلاقة بين شعب محتل واحتلال، داعياً إلى دعم عربي وإسلامي للانتفاضة ولفلسطين "التي ستبقي بوصلة للأمة ولا يجب تراجعها في سلم الأولويات والاهتمامات".

موقع حركة حماس، 2016/6/3

١٣. فصائل فلسطينية: المبادرة الفرنسية للسلام تمس بثوابت وحقوق شعبنا

غزة، محمد ماجد، الأناضول: أعلنت قوى وفصائل فلسطينية، اليوم الجمعة، رفضها المبادرة الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، معتبرةً أنها "تمس بالثوابت والحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية، وتوفر غطاء لتهويد مدينة القدس"، بحسب بيان صادر عنها.

وأضافت فصائل، الجهاد الإسلامي، وحركة "حماس"، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، في بيان مشترك أصدرته بالتزامن مع انعقاد الاجتماع الوزاري التشاوري، في باريس، تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام الخريف المقبل، "إن المبادرة الفرنسية، مرفوضة وتمس بالثوابت والمصالح الوطنية الفلسطينية".

وذكر البيان، الذي تلقت "الأناضول" نسخة منه، "أن المبادرة تهدف لعودة المفاوضات العبثية، وتوفير الغطاء لتهويد مدينة القدس، وتصفية حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم".

ودعت الفصائل، جميع دول العالم إلى التحرك العاجل؛ "لوقف الجرائم الإسرائيلية التي تمارس بحق المقدسات الإسلامية، وإنهاء حصار قطاع غزة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/6/3

١٤.فتح: لن نتنازل عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود 1967

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن الحركة لن تتنازل عن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي العسكري وقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وتطبيق كافة القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وأوضح القواسمي، في تصريح صحفي، مساء اليوم الجمعة، أن كلمة الرئيس محمود عباس في الجامعة العربية أمام وزراء الخارجية العرب كانت واضحة وجلية، وعبرت عن ثوابت شعبنا الفلسطيني، التي أقرها مجلسنا الوطني الفلسطيني في الجزائر عام 1988.

وقال "إن الوفاء لدماء الشهداء يكون بالإصرار على الأهداف التي استشهدوا من أجلها، ولا نعتقد في حركة فتح أن مناضلا واحدا قد بذل روحه من أجل ميناء أو تسهيلات، وإنما من أجل الحرية والاستقلال، ومن أجل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وتساءل القواسمي: "هل أصبح الميناء ثابتا من ثوابت حماس التي لا يمكن لها أن تتنازل عنه؟" مؤكدا "أننا نريد ميناء في غزة ومطارا في غزة والضفة من خلال رؤية جامعة تكرس الوحدة الوطنية، وليس من خلال رؤية انفصالية تكرس الانقسام".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/3

١٥.حزب الشعب: لا لتحويل المؤتمر لمنصة لإطلاق المفاوضات الثنائية

رام الله–غزة: قال النائب بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، إن مقياس نجاح مؤتمر باريس للسلام لا يتوقف على انعقاده أو على تنظيم فرنسا له، رغم أهمية ذلك، ولكن على مضمون نتائجه وعلى آلية العمل التي سيتمخض عنها، بما يضمن إنهاء الاحتلال وضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرار 194.

وأضاف الصالحي يقول: إن حزب الشعب الفلسطيني يؤكد مجدداً على عدم الحاجة لأية (معايير) جديدة لعملية السلام، بل التمسك بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، وان صياغة معايير جديدة، ما هي سوى محاولات لتمييع هذه القرارات والهبوط بها عن سقف قرارات الأمم المتحدة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/4

١٦. هنية يهاتف لاريجاني ويدعو لتوحد الأمة من أجل القدس

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إيران إلى لإسهام في تحقيق مصالحات داخل مكونات الأمة، مشددًا على ضرورة توحد الأمة ونبذ الفرقة من أجل القدس وفلسطين.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية، اليوم الجمعة، بالسيد علي لاريجاني مهنئاً إياه بانتخابه رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي في إيران.

وأكد على التمسك بخيار المقاومة والثوابت، والتزامنا بالحفاظ على بوصلتنا ومقاومتنا في فلسطين ودعوة الأمة إلى التوحد ونبذ الفرقة من أجل القدس وفلسطين.

من جهته، أكد لاريجاني على الموقف الداعم للقضية وأشاد بمقاومة الشعب الفلسطيني عامة وحركة حماس خاصة كما أشاد بصمود غزة وعبّر عن عميق شكره لهذا الاتصال.

موقع حركة حماس، 2016/6/3

١٧. أبو زهري: نسعى إلى تحسين علاقتنا مع مصر وجاهزون للتعاطي مع جهودها لإتمام المصالحة

قطاع غزّة، مدينة غزّة — إياد القطراوي: قال الناطق الرسميّ باسم حركة حماس سامي أبو زهري في حوار "المونيتور"، "إنّ حركة حماس حريصة على تطوير العلاقة مع مصر، لما في ذلك من خدمة لمصالح الشعب الفلسطينيّ في غزّة. كما أنّ "حماس" تنظر إلى عمق العلاقة الاستراتيجيّة مع مصر منذ القدم حيث كانت وما زالت ترعى وتدعم القضية الفلسطينية وتساندها، لذلك لا يمكن الاستغناء عن مصر ودورها الرياديّ في حماية القضيّة الفلسطينيّة، ونحن ندرك قوّة مصر وتأثيرها في كلّ القضايا الجوهريّة، وخصوصاً قضيّة المصالحة الفلسطينيّة".

وأضاف أبو زهري: "لا يخفى على أحد إلى أيّ درجة تدهورت العلاقة مع مصر بعد موقف الحركة الرافض للانقلاب على الشرعيّة، لكنّنا اليوم لا ننظر إلى الخلف، بل نتطلّع الى تطوير العلاقة مع مصر، فهي أولويّة بالنّسبة إلينا، والمسألة ليست خاضعة للمزايدات، فلا تطوّر للقضيّة الفلسطينيّة من دون الدور المصريّ. ولذلك، نسعى إلى تطوير علاقتنا مع مصر والتعاطي مع الواقع الجديد فيها".

وتابع: "مصر ترغب في احترام خصوصيّتها وأمنها وعدم التدخّل في شؤونها. لقد قدّمت المخابرات المصريّة في الاجتماعات الأخيرة رؤية شاملة يمكن من خلالها عودة العلاقات العامّة، أهمّها عدم تدخّل "حماس" في الشأن المصريّ وعدم دعم المنظّمات الإرهابيّة في سيناء وحفظ الحدود بين الجانبين وضبط الجوانب الإعلاميّة بين الطرفين، في حين قدّمت الحركة رؤيتها حول فتح معبر رفح

وقضيّة المصالحة مع "فتح"، واتّفق الطرفان على آليّات للتنفيذ، وستكون هناك لقاءات أخرى لإنهاء الخلافات".

وقال أبو زهري: "نحن ندرك ألاّ فائدة ولا مصلحة من استمرار سوء العلاقة مع مصر لأنّها عمقنا الاستراتيجيّ. ولذلك، نسعى إلى تحقيق تقارب بيننا عبر تقديم بوادر حسن نيّة، خصوصاً ألاّ علاقة لنا بما يحدث فيها، وهذا ما نريد إيصاله إليها وتقديم تطمينات بأنّنا معنيّون بسلامة أمنها القوميّ. ولذلك، ندرك أنّ التقارب المصريّ يحقّق للشعب الفلسطينيّ استقراراً وأمناً وعمقاً استراتيجياً.

وأضاف: "لدينا معلومات تؤكّد عدم ارتياح الرئيس عبّاس وحركة "فتح" لعمليّة التقارب مع مصر. ولذلك، يسعى الطرفان إلى إفشال كلّ الجهود المصريّة من أجل إنهاء الانقسام عبر تعميق نقاط الخلاف في ظلّ عدم وجود إرادة حقيقيّة لذلك. ولدينا أيضاً مؤشّرات إلى عدم رغبتهما في المصالحة، وما يدور على الأرض من اعتقالات وتنسيق أمنيّ في الضفّة الغربيّة وما يخطّط له اليوم محمود عباس وحركة فتح من زعزعة الأمن وإشاعة الفوضى في غزّة أكبر دليل على ذلك".

وختم الناطق باسم حماس: "نتطلّع إلى عودة العلاقات بين مصر وغزّة، وندرك أنّ ذلك سيتحقّق لأنّ كلّ المعطيات تشير إلى ذلك، في ظلّ الاتصالات المستمرّة بينا، فهناك تحسّن ملموس في العلاقة، ونأمل تطويرها في الاتجاه الّذي يخدم القضيّة الفلسطينيّة. وفيما يتعلّق بالمصالحة الفلسطينيّة، فلن تتحقّق، إلاّ حينما تتوافر إرادة حقيقيّة لدى حركة "فتح" في التعامل مع غزّة".

المونيتور، 2016/6/2

١٨. حماس تهنئ النائب جرار بالإفراج من سجون الاحتلال

هنأت حركة حماس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والنائب خالدة جرّار بمناسبة الإفراج عنها من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي الجمعة أن حماس تعدّ الاعتقال وسام فخر للنائب جرّار ودليلاً على مواقفها الوطنية المتميزة.

وأكد أبو زهري على ثقة حركة حماس بقدرة النائب جرّار على مواصلة هذا الدور خدمة للقضايا الوطنية.

موقع حركة حماس، 2016/6/3

١٩.خليل عساف: أعضاء لجنة الحريات في الضفة المنبثقة عن حوارات المصالحة "غائبون"

نابلس، غزة –أحمد المصري: قال عضو لجنة الحريات المنبثقة عن حوارات المصالحة بين حركتي حماس وفتح، خليل عساف، إن أعضاء اللجنة في الضفة غائبون عن تحمل مسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم، والمتعلقة بقضايا الحريات بشكل عام.

وأضاف عساف لصحيفة "فلسطين"، أن اللجنة باتت ورغم الحاجة الملحة لعملها في الضفة وفي ظل سياسة الاعتقال السياسي، تقوم على عمل عضو واحد بداخلها بصورة شخصية، وذلك بعيدًا عن إطارها الجماعي الرسمي العام.

وأوضح أنه طالب شخصيًا كعضو من أعضاء اللجنة منذ ثلاثة أسابيع بعقد اجتماع للجنة لاستئناف عملها، إلا أنه وحتى اللحظة لم يتلق أي استجابة من قِبل رئاسة اللجنة ومنسقها العام في الضفة مصطفى البرغوثي.

وأكد أن الحالة العامة الفلسطينية باتت ومن ضمنها لجنة الحريات تعيش في ظل إحباط كبير.

ودعا عساف أعضاء لجنة الحريات إلى حمل الأمانة التي أوكلت إليهم، على اعتبار أنهم ضمير الناس والمدافعون عنهم، وأن لا مصلحة لهم بالوقوف مع هذا الطرف أو ذاك، مشيرًا إلى أنه شخصيًا لو وجد نفسه غير قادر على ما يمكن أن يخدم الناس في ملف الحريات لديه من الجرأة أن يقول إنه لا يستطيع الاستمرار ويتوقف.

وشدد على أن المواطن بحاجة ماسة لتفعيل ملف لجنة الحريات، مشيرًا إلى أن الاعتقالات السياسية التي لا تعترف السلطات والأجهزة الأمنية بتنفيذها مستمرة، وتطال الكثير، تحت رسوم وقوانين خاصة مثل الاعتقال على ذمة المحافظ.

بدوره، أكد النائب في المجلس التشريعي فتحي القرعاوي، على أهمية تفعيل ملف لجنة الحريات ودورها في سياق الاعتقال السياسي، مشددًا على أن ملف الأخير هو من أكثر الملفات قسوة على نفوس المواطنين جميعًا.

وأضاف القرعاوي لـ"فلسطين"، أن الاعتقال السياسي لم يتوقف منذ قدوم السلطة وفُعِّلَ بصورة أكبر خلال الانقسام، ليصبح اعتقالاً ممنهجًا مصحوبًا باستدعاءات تجري ليس فقط للشبان والرجال بل وصولا للفتيان والفتيات والنساء والشيوخ.

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

٢٠. الجيش الإسرائيلي يعتقل شاباً بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن قرب بلدة كفر قاسم

تل أبيب –وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، شابا فلسطينيا في بلدة كفر قاسم بزعم أنها عثرت على سكينتين داخل حقيبته التي كان يحملها.

وفي التفاصيل، فقد زعم الاحتلال أن الشاب كان ينوي تنفيذ عملية طعن، ولكن الجنود أحبطوا هذه العملية بعد عثورهم على السكينتين داخل حقيبته. يشار إلى أن الشاب يبلغ من العمر 38 عاما وهو من سكان محافظة نابلس.

الأيام، رام الله، 2016/6/4

٢١. أحمد عبد الهادي: الأونروا لم تستجب لمطالب الفلسطينيين في لبنان

بيروت / غزة –أحمد المصري: أكد عضو القيادة السياسيّة لحركة "حماس" في لبنان، د.أحمد عبد الهادي، أن حوارات اللجان الفلسطينية المتخصصة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في لبنان، لم تصل إلى استجابة حقيقية لتحقيق المطالب المطروحة.

وقال عبد الهادي لصحيفة "فلسطين": "القيادة الفلسطينية درست ما جرى خلال الحوار وما أفرز، ونستطيع القول بأن الأونروا لم تقدم شيئًا، باستثناء بسيط جدا يتعلق بملف الاستشفاء، الذي أعلنت تنفيذه بداية العام الجاري 2016".

وأوضح عبد الهادي أن أونروا تراجعت في الملف الصحي قليلا، فبدلا من أن يدفع اللاجئ 5% أعفته تماما، وسيدفع 10% بدلا من 15% في المستشفيات الحكومية والخاصة.

وبشأن ملف التعليم، فقد أصرت الوكالة على قرارها بإبقاء أعداد الطلبة 50 طالبا في الفصل الواحد، بينما لم تتعهد بإجراء تقدم في بناء مخيم نهر البارد، أو دفع بدل إيجار للنازحين من سوريا بعد 4 أشهر من انتهاء منحتها لهم.

ولفت إلى حالة من الاستغراب تعم الجميع بشأن تطبيق أونروا بخطوة منفردة آليات ما طرحته في الحوار برعاية مدير عام الأمن اللبناني عباس إبراهيم، دون موافقة واتفاق مع ممثلي اللاجئين الفلسطينيين.

وذكر عبد الهادي أن القيادة السياسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، سوف تجتمع في وقت قريب، لتدارس ما جرى من خطوات للأونروا، وإعلانها من جانب واحد تنفيذ ما طرحته دون موافقة واتفاق، ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة من تصعيد التحركات الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2016/6/4

٢٢. "السفير": التجاذبات تعصف بـ "خلية الأزمة" والأونروا

محمد صالح: لا شكّ بأن «خلية الأزمة الفلسطينية» التي تشكلت قبل أكثر من ستة أشهر، والمنبثقة عن القيادة السياسية للقوى والفصائل الفلسطينية في لبنان، حظيت بإجماع فلسطيني شامل، أدى إلى تكوين التفافةٍ سياسية وشعبية ومؤسساتية وأهلية حولها لمواجهة قضية مصيرية تتعلق بتقليص وكالة «الأونروا» لخدماتها، لا سيما منها الاستشفائية والطبية والتربوية الاجتماعية، التي اعتمدتها «الأونروا» كسياسة عامة منذ مطلع العام الحالي.

ذلك الإجماع الفلسطيني حول «خلية الأزمة» وما قام به الفلسطينيون من اعتصامات وإضرابات ونشاطات تزامنت مع صلابة الموقف تجاه رفض السياسة الجديدة لوكالة «الغوث»، دفع المدير العام لـ «الأونروا» ماتيوس شمالي إلى البحث ملياً قبل اتخاذ أي إجراءات مجحفة جديدة بحق الفلسطينيين.

وتؤكد مصادر فلسطينية أن «جدّية الموقف الفلسطيني والإصرار الذي يتحلى به هؤلاء ألزما المدير العام البدء بالسعي إلى الاستجابة لبعض المطالب المحقة للاجئين، خصوصاً أن كل المحاولات التي بذلها بهدف امتصاص الغضب ووقف التحركات الاحتجاجية وإحداث شرخ في موقف القوى الفلسطينية والمجتمع المحلي باءت بالفشل».

ما راكمته خلية الأزمة على مدى أشهر دفع بـ «الأونروا» إلى إيجاد مخرج يرضي الطرفين بالحد الأدنى، فسعت إلى عقد جلسات حوار مع ممثلين عن خلية الأزمة بقيادة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وبمشاركة ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيغرد كاغ.

وتكشف مصادر مطلعة لـ «السفير» أنه «في ظل عقد جلسات الحوار حاول شمالي استغلال نفوذه وخلق حالة تشرذم وعدم ثبات في الموقف الفلسطيني، لإحداث شرخ بين «أهل البيت»، وذلك بمساعدة بعض مدراء «الأونروا» في المناطق».

ويُشدد المصدر نفسه على أن «أول طعن أُلحق بخلية الأزمة تمثل بخروج البعض عن قرارها القاضي بعدم اللقاء مع شمالي ومنعه من دخول المخيمات». وعلمت «السفير» أن «أول لقاء جمع شمالي مع ممثل حركة حماس في منزله في بيروت، تلاه اللقاء مع السفير الفلسطيني، ومن ثم اللقاء الذي عقده مع أمناء سر المنظمة والتحالف».

كل تلك الوقائع خلقت ارتدادات سلبية تحولت إلى «أزمة» راحت تشتد بين «القيادة السياسية» و «خلية الأزمة» والسبب «ملاحظات على أداء عدد من أعضاء الخلية والصلاحيات الممنوحة لهم وحدودها، بحسب عدد من أعضاء القيادة السياسية. وشكل ذلك حافزاً لبعض أعضاء القيادة السياسية، ومنهم ممثلون للقوى والفصائل الفلسطينية، للانسحاب من إطار خلية الأزمة».

وتلفت بعض المصادر الانتباه إلى أن «كل هذه التجاذبات أضعفت وحدة الموقف الفلسطيني كثيرا وباتت ارتداداتها السلبية تنعكس على وجود الخلية. في حين أن مصادر «خلية الأزمة» تعتبر أن «القيادة السياسية هي من يضع العراقيل أمام عملها بعدما نجحت في وضع برنامج كامل لمواجهة الأونروا»، إلا أن مصادر القيادة السياسية ترد بالقول: إن «خلية الأزمة تجاوزت كل الصلاحيات وباتت تعتبر نفسها بديلة منها بصلاحيات واسعة». كل ذلك أدى إلى تفاقم الأزمة ودفع بشمالي إلى العودة إلى ممارسة قراراته وتطبيقها.

ودعت المصادر إلى «طي صفحة الخلافات وإنهاء الأزمة المستجدة والنظر إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاستشفائية والتربوية للاجئين في ظل الظروف الصعبة».

السفير، بيروت، 2016/6/4

٢٣. نتنياهو غاضب من مؤتمر فرنسا ويؤكد: لا بديل عن المفاوضات المباشرة

ذكرت **عرب 48، 2016/6/3**، عن الطيب غنايم، أن رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، أجرى الجمعة، محادثة هاتفيّة مع وزير الخارجيّة الفرنسيّ، جان مارك إيرولت، سعت إلى محاولة إقناع إسرائيليّة أخرى، للمجتمع الدّوليّ، وعلى رأسهم فرنسا، بالعدول عن فكرة المؤتمر الدّولي لإحياء عمليّة المفاوضات المتعثّرة بين الإسرائيليّين والفلسطينيّين، تخوّفًا من إملاءات دوليّة تفرض على إسرائيل.

وعبّر نتنياهو لوزير الخارجيّة الفرنسيّ عن رفضه إقامة فرق وطواقم عمل للتباحث في 'المصالح الحيويّة لإسرائيل، ضمنها الأمن'.

وصرّح نتنياهو لوزير الخارجيّة الفرنسيّ، في المحادثة التي تزامنت مع انعقاد جلسة تحضيريّة حضرها مندوبو قرابة 23 دولة، دون حضور الفلسطينيّين والإسرائيليّين، إلى أنه 'كان من المفضّل لو قامت فرنسا وشريكاتها بتشجيع 'أبو مازن' على الاستجابة للدعوة للتفاوض المباشر، فورًا'.

وأفاد المصدر الإسرائيليّ لموقع 'والا' إلى أنّ نتنياهو عاود التّأكيد على مطالبه ومواقفه التي يصرّ التّمسّك بها، وهي العودة للتفاوض دون شروط مسبقة، وإلّا فإنّ خلاف ذلك 'سوف يبعد عمليّة السّلام'، على حدّ تعبيره.

وأضاف نتنياهو لوزير الخارجيّة الفرنسيّ، أنّ 'مبادرة السّلام من شأنها أن تمسّ بالمساعي الإقليميّة التي تحظى باحتمالات جيّدة، بإحلال السّلام بين الشّعوب'.

وأضاف **موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/3**، أن صحيفة (معاريف) العبرية، ذكرت مساء يوم الجمعة، أن نتنياهو غاضب جدا من المؤتمر الذي عقد في فرنسا اليوم لبحث سبل استئناف عملية السلام.

وحسب الصحيفة، فإن نتنياهو أجرى اتصالات مكثفة مع عدد من الوزراء المشاركين في هذا الاجتماع لتليين صيغة البيان النهائي للمؤتمر، إلا أنه يبدو أن نتائج تلك الاتصالات لم تكن إيجابية.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو اتصل بوزير الخارجية الفرنسي هاتفيا وأبلغه بأنه لا بديل عن المفاوضات المباشرة ودون أي شروط مسبقة لاستئناف عملية السلام.

وكان نتنياهو هاتف الليلة الماضية وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وطلب مساعدته في تليين صيغة البيان الختامي للاجتماع.

٢٤. مصادر إسرائيلية: النبرة المخففة للبيان الختامي لاجتماع باريس ثمرة جهد دبلوماسي إسرائيلي

الطيب غنايم: قالت مصادر إسرائيليّة إنّ البيان الختاميّ 'المخفّف'، الصّادر عن اجتماع باريس الدّوليّ، الجمعة، حول النّزاع في الشّرق الأوسط، صدر بهذه النّبرة الليّنة، و'المرضية لإسرائيل'، نتيجة عمل ومساع دبلوماسيّة إسرائيليّة مكثّفة، أجرتها القنوات الإسرائيليّة الدّبلوماسيّة والسّياسيّة مع قيادات غربيّة أوروبيّة وأميركيّة في الأسابيع الأخيرة، من أجل عدم إصدار قرارات من شأنها 'أن تمسّ بإسرائيل'، أو تدينها أو تملي عليها قرارات، خلافًا لرغبة حكومة اليمين الحاليّة.

وفسّر محلّلون إسرائيليّون البيان الختاميّ الذي صدر عن الاجتماع في باريس، عصر الجمعة، على أنّه 'فوز إسرائيليّ' أثمرته الضّغوطات الإسرائيليّة التي مورست مؤخّرًا على المستوى الدّوليّ، للتخفيف من حدّة قرارات الاجتماع في باريس.

وأرضى القيادة الإسرائيليّة كون البيان الختاميّ للاجتماع في باريس لم يتطرّق إلى جدول زمنيّ للمفاوضات بين الجانبين، إضافة لكونه لم يتطرّق إلى حدود 1967 كشرط أساسيّ للمفاوضات.

وصرّح المصدر الإسرائيليّ في هذا السّياق أنّ 'الضّغط السّياسيّ الذي مارسته إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، أثمر، ليأتي البيان الختاميّ طريًّا ومخفّفًا'.

وعبّرت مصادر سياسيّة عن رضاها من تغيّب وزراء خارجيّة كلّ من روسيا، بريطانيا وألمانيا، والتي عزتها إلى 'عمل دبلوماسيّ شامل وملمّ قام به رئيس الحكومة ووزارة الخارجيّة، خلال الأسابيع الأخيرة'.

عرب 48، 2016/6/3

٢٥. أردان: عباس اتخذ قراراً بمقاطعة "إسرائيل" حتى نهاية حياته السياسية

الناصرة – أسعد تلحمي: تهكم وزير الأمن الداخلي (ليكود) جلعاد أردان من مؤتمر باريس بقوله للإذاعة العامة إن «أطرافاً من خارج الشرق الأوسط تجتمع لتقرر لطرفي الصراع في الشرق الأوسط ماذا عليهما أن يفعلا»، مكرراً موقف رئيس حكومته بنيامين نتنياهو بأن المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين هي وحدها الكفيلة بالتوصل إلى حل، «تماماً مثل ما حصل عندما صنعنا السلام مع مصر والأردن». وأضاف أن عقد مؤتمر دولي مثل مؤتمر فرنسا «يبعد السلام، ويوهم الفلسطينيين بأنهم يستطيعون من خلال مسارات تلتف على المفاوضات المباشرة، ممارسة ضغط على إسرائيل لتقدم تنازلات وتقبل بشروط مسبقة نرفضها».

واتهم الوزير الإسرائيلي الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بأنه اتخذ قراراً بمقاطعة إسرائيل حتى نهاية حياته السياسية، وأنه لن يفاوضها إنما فقط سيضايقها على الصعيد الدولي، و «عليه، علينا أن ننتظر قيادة فلسطينية جديدة تؤمن بوجوب التفاوض للتوصل إلى حل». ورأى أن لا حاجة ملحّة لتعديل الائتلاف الحكومي وضم «المعسكر الصهيوني» الوسطي إليه «لأن لا شريك حقيقياً في الجانب الفلسطيني، ولا توجد محاولات جدية للتوصل إلى حل».

الحياة، لندن، 2016/6/4

٢٦. "الخارجية الإسرائيلية": اجتماع باريس سيؤدي فقط إلى إبعاد احتمالات السلام

رام الله – فادي أبو سعدى: اعتبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الاجتماع الذي عقد في باريس يؤدي فقط إلى «إبعاد احتمالات السلام»، وقال المتحدث باسم الوزارة ايمانويل نحشون في بيان إن «التاريخ سيكتب أن اجتماع باريس لم يؤد سوى إلى تشدد في المواقف الفلسطينية وأبعاد احتمالات السلام».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد استبق انعقاد اجتماع باريس وإعلان رفضه للمبادرة الفرنسية، ودعا إلى إجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة بين الطرفين.

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٢٧.جالنت: اتفاق المصالحة مع تركيا جوهري لـ"إسرائيل" من ناحية الأمن القومي

حلمي موسى: أكد وزير الإسكان الإسرائيلي يؤآف جالنت أن إسرائيل وتركيا قريبتان من الإعلان عن اتفاق المصالحة بينهما، الأمر الذي اعتبره «مهماً لإسرائيل من ناحية الأمن القومي»، وبهدف «منع نشوء إيران أخرى».

وقال جالنت، وهو عضو في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، إن تركيا وإسرائيل قريبتان من إبرام اتفاق المصالحة. وأكد أن «الاتفاق جوهري لإسرائيل من ناحية الأمن القومي، كما أن مغازيه الاقتصادية بعيدة المدى، ولها آثار في مجالات السياحة والطاقة والقدرة على التأثير حتى على قطاع البناء».

وكان جالنت يتحدث في مؤتمر عقد، أمس الأول، لاتحاد مقاولي البناء حول موضوع العلاقة بين الأمن القومي والاقتصاد. وأضاف أنه «يوجد لإسرائيل أعداء كثر، ونحن لا حاجة لنا لأعداء إضافيين. وتركيا هي إحدى الدول الإسلامية المركزية في المنطقة، إلى جانب مصر والسعودية وإيران. إنها دولة ذات قوة اقتصادية وسياسية متموضعة بين آسيا وأوروبا، في طريق روسيا للبحر المتوسط والمحيط الأطلسي. وأهمية تركيا الاستراتيجية عالية، وقد حان الوقت لتسوية وترتيب منظومة العلاقات معها».

وأوضح أن «الاتفاقات بيننا وبين الأتراك تقريباً باتت مبلورة من كل النواحي، وعلى إسرائيل أن تعمل من أجل مساعدة العالم الغربي في إبقاء تركيا في الجانب الصحيح. نحن لا نريد نشوء إيران أخرى، فهذه مصلحة مشتركة لنا وللولايات المتحدة، لأوروبا وللعالم الحر بأسره». وأضاف إن «تركيا دولة ذات اقتصاد قوي، وتتميز بقوة بشرية نشطة ونوعية. ولدينا تجربة جيدة مع شركات بناء تركية في البلاد. والنداء الذي نشرناه للشركات الدولية جلب أيضاً شركات تركية، للاهتمام ومحاولة الوصول للعمل هنا».

السفير، بيروت، 2016/6/4

٢٨.قنصل "إسرائيل" بإسطنبول: أهم مسار لتصدير الغاز الإسرائيلي إلى الغرب هو تركيا

حلمي موسى: قال القنصل العام الإسرائيلي في إسطنبول شاي كوهين في مقابلة مع وكالة الأنباء التركية. إن «الوضع الراهن في المنطقة يستدعي التعاون في مجال الطاقة بين إسرائيل وتركيا. والمسار المهم الوحيد الكافي حجماً لتصدير الغاز هو تركيا، القادرة على توفير بنى تحتية وتصدير الغاز إلى الغرب». وأضاف أن «صفقة الغاز بين إسرائيل وتركيا طبيعية في الظروف الإقليمية الناشئة، ومع ما يحدث لدى جيراننا؟. هذه سياسة حقيقية. والوضع في المنطقة حالياً يفرض التعاون

في مجال الطاقة بين تركيا وإسرائيل. وشركات خاصة من إسرائيل وتركيا تبحث في إنشاء أنبوب بين الدولتين لنقل الغاز الطبيعي من حقل لفيتان. ومن وجهة نظر جيوسياسية، من دون تركيا كأب لمصادر الطاقة، وخصوصاً الغاز الطبيعي من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، سيكون صعباً جداً تنويع مصادر الطاقة وامتلاك النجاعة».

وحسب كوهين فإن تزويد الغاز الطبيعي يحتاج لبنية تحتية مناسبة: «بسبب الموقع الجيوسياسي لتركيا، فإن من المهم جداً أن نقوم بتصدير قسم من الغاز عن طريق تركيا، ومع البنية التركية للأنبوب ومحطات التسييل». وأشار إلى أن مثل هذا المشروع سيكون مربحاً ويتطلب حسن نية المستثمرين، شركات البناء والحكومتين. وقال «البنية التحتية للأنبوب، تطوير حقول الغاز والأنبوب إلى جنوب تركيا تكلف وحدها حوالي أربعة مليارات دولار، من دون الحديث عن توسيع الأنبوب شمالاً وغرباً. على المدى البعيد سيكون هذا مربحاً، عندما يخدم بناء الثقة بين دولتينا. في مواضيع مثل الطاقة هذا سيغدو معلما على طريق خطوات بناء ثقة لمستقبل العلاقات».

السفير، بيروت، 2016/6/4

٢٩. الطيبي عن ممارسات "إسرائيل" بالقدس: رحل الصليبيون بعد 90 عاماً وظلوا غزاة وبقيت القدس

الناصرة: ليس هذا هو أول اقتحام للغزاة والمحتلين. فقد تناوب عليها الإغريق والبيزنطيون والروم ولم يسجل لهم أنهم أصحابها بل أنهم غزاتها. كانت بوابات المسجد الأقصى قد أغلقت إبان الحملات الصليبية قرابة الـ90 عاماً، ثم غاب هؤلاء وبقي المسجد الأقصى».

هذا ما يؤكده النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي تعليقا على مسيرة المتشددين اليهود في القدس الشرقية المحتلة احتفالا بما يسمى «توحيد القدس».

في صفحته على «فيسبوك» والى جانب صورة الصلاة في الأقصى مقابل صورة مسيرة المتشددين اليهود الاستفزازية في المدينة يوضح الطيبي أن الأقصى بقي عامراً شامخا بأهله وأصحابه وبقيت القدس جميلة رغم الغزاة وكريمة رغم الأعلام، وعتيقة بأصالتها.

ويضيف مستلهما من شاعر الفلسطينيين الأول «شوارع القدس العتيقة، مهما كانت حزينة فهي عربية فلسطينية بمساجدها وكنائسها وحاراتها وأزقتها.. فيها أبنيةٌ حجارتُها اقتباساتٌ من الإنجيلِ والقرآن. كانت تُسمى فلسطين وصارت تسمى فلسطين».

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٣٠. نواب الحركة الإسلامي بـ"القائمة المشتركة" يؤكدون أنهم سيصلون بـ"الأقصى" في شهر رمضان

الناصرة – القدس العربي: أكد نواب القائمة المشتركة من أبناء الحركة الإسلامية في الداخل أنهم سيصلون في المسجد الأقصى المبارك رغم منع حكومة الاحتلال للسياسيين زيارة الحرم القدسي الشريف، لافتين أنهم لن يطلبوا أذنا من أية جهة إسرائيلية.

وأكد مسعود غنايم، طلب أبو عرار وحاج يحيى أنهم سيمارسون حقهم الكامل بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل، ويرون أن الصلاة فيه حق طبيعي خالص لهم ولكل مسلم في هذه البلاد.

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٣١. "هآرتس": "إسرائيل" استقبلت المبادرة الفرنسية بعدم جدية معتقدة أنها سوف تُلقى بمزبلة التاريخ

حلمي موسى: رأى معلّقون إسرائيليون أن انعقاد اللقاء التمهيدي لوزراء خارجية الدول المشاركة بمؤتمر باريس بحضور أميركي يوجّه ضربة شديدة لحكومة إسرائيل ويظهر عزلتها الدولية.

وكتب باراك رابيد في «هآرتس» أن إسرائيل استقبلت المبادرة الفرنسية بعدم جدية، معتقدة أنها سوف تُلقى سريعاً في مزبلة التاريخ. ولكن مع مرور الوقت تبين أن الفرنسيين يواصلون التقدم بالمبادرة بكل قوة، وأنهم جنّدوا المزيد والمزيد من الدول لتأييدها. وفي نظر رابيد، فإنه رغم عدم الحماس من جانب بعض الدول للمبادرة الفرنسية، خصوصاً أميركا، إلا أن مشاركتهم فيها وتأييدهم لها جاء باعتبار أنها «اللعبة الوحيدة» في المدينة.

وخلص رابيد إلى أن المبادرة الفرنسية ترمز إلى يأس الأسرة الدولية من الزعامة الإسرائيلية والفلسطينية. وكتب أن نتيجة هذا اليأس ما قد يظهر لاحقاً على أنه نهاية المفاوضات الثنائية والمباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، والتدخل الدولي في الصراع.

السفير، بيروت، 2016/6/4

٣٢. "الخارجية الإسرائيلية": لم نغير موقفنا من محكمة لاهاي

رام الله: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، مساء امس ، أنه ليس هناك أي تغيير في موقف إسرائيل بشأن محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بشأن فتح تحقيق في جرائم حرب ارتكبها الجيش خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وبحسب بيان للوزارة، فإن مثل هذا التحقيق ليس من اختصاص محكمة لاهاي، مشيرا إلى أن إسرائيل أبلغت المدعي العام في لاهاي أن هذه القضية ليست من اختصاص المحكمة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/4

٣٣.الخضري: الوضع في غزة كارثي ومطلوب إنهاء الحصار.. نسبة الفقر وصلت إلى 80%

غزة: وصف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الوضع في قطاع غزة، بأنه كارثي ومأساوي في ظل حصار صهيوني خانق يعيشه سكان قطاع غزة.

وأكد الخضري في تصريحٍ صحفيٍّ، يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، حاجة الشعب الفلسطيني إلى جلّ الجهد العربي والإسلامي والدولي، إضافة للتوحد الفلسطيني من أجل رفع الحصار المفروض على القطاع.

وقال: "القطاع يعيش في ظل إغلاقٍ شبه كامل للمعابر وأزمة كهرباء ومياه وسكن، حيث أغلقت 80% من المصانع، وما زالت 70% من المنازل مُدمرة منذ انتهاء عدوان 2014، كما يعاني الشباب من ارتفاع مخيف في نسبة البطالة، وكذلك ارتفاع نسبة الفقر ووصولها لنحو 80%".

في الوقت ذاته، شدد الخضري على إرادة الصمود والثبات لدى الرجال والنساء والأطفال وجميع أبناء الشعب الفلسطيني.

وناشد الخضري الشقيقة الكبرى مصر لاستمرار فتح معبر رفح، وهو البوابة الوحيدة لربط غزة بالعالم الخارجي؛ للسماح للمزيد من تنقل الحالات الإنسانية والمرضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/3

٣٤.قمع المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان.. عشرات الإصابات بالرصاص والغاز في الضفة وغزة

قلقيلية: أصيب 29 فلسطينيا، الجمعة، برصاص وغاز قوات الاحتلال الصهيوني، عقب قمع الأخيرة لمسيرات سلمية شمال ووسط الضفة الغربية المحتلة، فيما أصيب شاب جراء استهداف تظاهرة للشبان والفتيان شرق حي الشجاعية بغزة.

وبيّنت المصادر الطبية أن أربعة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، ومثلهم بعيارات معدنية مغلفة بالمطاط، إلى جانب نحو 20 حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع، وإصابة واحدة حروق.

وكانت قوات الاحتلال، قد قمعت مسيرات مناهضة للجدار والاستيطان في نعلين وبلعين (غربي رام الله) والنبي صالح (شمالي غرب رام الله)، وكفر قدوم (شرقي قلقيلية).

إلى ذلك، أصيب شاب بجروح؛ جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم الجمعة، شرق حي الشجاعية إلى الشرق من مدينة غزة.

يذكر أن مناطق التماس مع الاحتلال شمالًا وشرقًا تشهد بشكل أسبوعي مواجهات؛ احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال والمستوطنين ضد المواطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، والاعتداءات المتواصلة بحق المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/3

٣٥. أربعة آلاف مستوطن يقتحمون نابلس بحماية الجيش الإسرائيلي

القدس –الرأي – الأناضول: أصيب خمسة فلسطينيين أحدهم بجراح خطيرة، في مواجهات عنيفة اندلعت أمس الجمعة، بين عشرات الشبّان والاحتلال، خلال اقتحام المئات من المستوطنين قبر يوسف في نابلس، لأداء طقوس تلمودية.

وقالت مصادر أمنيه فلسطينية أن ما يقارب من 4000 مستوطن وإسرائيلي اقتحموا نابلس تحت حماية واسعة من الجيش الإسرائيلي، وقد وصلوا إلى قبر يوسف وغادروا المدينة فجرا بعد ليلة دامية.

وأشارت بأن مجلس مستوطنات منطقة نابلس بالتعاون مع بلدية بني براك الملاصقة لمدينة تل أبيب اشرفا على تنسيق وصول هذا العدد الكبير من المستوطنين والإسرائيليين.

ووصل المستوطنون إلى نابلس مستقلين الحافلات تحت حراسة واسعة من قبل قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، ورافق المستوطنين عدد من أعضاء الكنيست من أحزاب اليمين وكذلك رؤساء مستوطنات في الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان أن العشرات من دوريات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة وانتشرت في محيط قبر يوسف وعلى أسطح بعض البنايات، تبعها اقتحام أكثر من 15 حافلة تقل المستوطنين. ودارت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، تركزت في شارع عمان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي، ما أسفر عن إصابة 5 شبان بينهم جمال محمد مروح دويكات من منطقة بلاطة البلد بجراح حرجة في رأسه.

وقال الهلال الأحمر إن طواقم الإسعاف التابعة له تعاملت مع 4 إصابات، اثنتين منها بالرصاص الحي، إحداها حرجة للغاية في الرأس، والأخرى بالقدم، بالإضافة إلى إصابة شاب بالرصاص المطاطي في اليد، وأصيب رجل مسن بالاختناق الشديد نتيجة استنشاقه الغاز المسيل للدموع.

الرأي، عمّان، 2016/6/4

٣٦. "الداخلية الإسرائيلية" تبعد ستة فلسطينيين إلى الولايات المتحدة

القدس –الرأي – الأناضول: نفذت وزارة الداخلية ومصلحة السجون الإسرائيلية قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إبعاد الشاب كريم فيصل أبو خضير (33 عاماً) إضافة لـ5 آخرين من شعفاط بالقدس إلى الولايات المتحدة بعد انتهاء مدة محكوميته الاثنين الماضي.

وقال أبو خضير في اتصال هاتفي من مطار اللد «تم إحضاري من معتقل النقب الصحراوي إلى المطار لإبعادي».

وأضاف أنه وضع في معتقل مطار اللد مع خمسة من المعتقلين الآخرين، وأشار إلى أنه تم السماح لكل منهم إجراء مكالمة واحدة مع ذويه ليخبرهم أنه قيد الترحيل.

الرأي، عمّان، 2016/6/4

٣٧. مخيم عين الحلوة: انفجار قنبلة يدوية عن طريق الخطأ وإصابة شخص

"الوكالة الوطنية للإعلام": أصيب شخص إصابة متوسطة، بانفجار قنبلة يدوية عن طريق الخطأ، في حي حطين داخل مخيم عين الحلوة. ونقل المصاب إلى مستشفى "النداء الإنساني" في المخيم لتلقي العلاج.

النهار، بيروت، 2016/6/3

٣٨. دراسة لـ"الأميركية" و"الأونروا" حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

مادونا سمعان: قبل نحو ست سنوات أطلقت «الجامعة الأميركية في بيروت» وبالتعاون مع «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) دراسة حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقد شكّلت منذ ذلك الوقت أرضيّة لمناقشة أي شأن اقتصادي أو اجتماعي يختصّ بهم. ولكن ومنذ ذلك الوقت لم يتقدّم الملف الفلسطيني قيد أنملة على الرغم من «الإنجاز» . وفق بعض المسؤولين . الذي لم يلق له ترجمة على الأرض في ما خصّ عمل الفلسطينيين حين أدخل مجلس النوّاب تعديلات على المادة 59 من قانون العمل والمادة 9 من قانون الضمان الاجتماعي في العام 2010. وألغوا من خلالهما مبدأ المعاملة بالمثل في ما يتعلّق بتعويض نهاية الخدمة وإصابات العمل، كما أسفرت التعديلات عن إلغاء رسوم تصاريح العمل للذين ولدوا في لبنان. ومع ذلك تبيّن أن أقل من 3.3 في المئة من الفلسطينيين قد حصلوا على عقد عمل رسميّ

ومسجّل لدى الكاتب بالعدل، يمكّنهم من تقديم طلب للحصول على تصريح عمل للمحافظة على حقوقهم المكتسبة.

وأمس أطلقت الجامعة بالتعاون مع الوكالة دراسة جديدة حول واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، برهنت فيها أن أعدادهم لم تتبدّل منذ العام 2010، وهي تتراوح بين 260 ألفاً و280 ألفاً، مع ارتفاع ضئيل لا يُذكر. يعيش 63 في المئة منهم داخل المخيمات، بينما تستقبل منطقتا صيدا وصور الحصّة الأكبر منهم أي 52 في المئة، ويُضاف إليهم 42,284 فلسطيني قادم من سوريا.

الفقر المدقع إلى تراجع والتعليم إلى ارتفاع

بدا لافتاً من خلال الدراسة، أن معدّلات الفقر المدقع لدى الفلسطينيين انخفضت إلى النصف، أي من 6.6 في المئة في العام 2010 إلى 3.1 في المئة في 2015. في حين بقيت معدّلات الفقر العام هي نفسها، أي 65 في المئة. وظهر أن متوسط إنفاق الفرد من اللاجئين الفلسطينيين يبلغ حوالي 190 دولاراً في الشهر، ونحو 140 دولاراً في الشهر للآتين من سوريا، أي نحو نصف متوسط إنفاق الفرد اللبناني شهرياً والذي يبلغ 429 دولاراً.

من جهة أخرى، برهنت الدراسة أن معدّل التحاق الفلسطينيين في المرحلة الابتدائية مرتفع جداً ويصل إلى 97.2 في المئة. كما ارتفع معدّل التحاقهم بالمرحلة الثانوية بنحو 10 في المئة، ليصبح 61.2 في المئة. أما الآتون من سوريا، فنسبة التحاقهم بالمدارس فتبلغ 88 في المئة في المرحلة الابتدائية و35.8 في المئة في الثانوية.

تقابل الأرقام الإيجابية، أرقام خطرة، كارتفاع معدّل البطالة من 8 في المئة في العام 2010 إلى 23.2 في المئة في العام 2015. بينما يجد أكثر من نصف القادمين من سوريا أنفسهم من دون عمل، بنسبة بطالة تصل إلى 52.5 في المئة. إلى ذلك تبيّن أنه ضمن 81.3 في المئة من الأسر يعاني فرد واحد على الأقل من مرض مزمن. وفي 63 في المئة منها يعاني فرد واحد على الأقل من مرض حاد.

ومن الأرقام المقلقة أيضاً، معاناة الأطفال غذائياً، إذ يعيش 27 في المئة منهم ضمن أسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد. بينما يعاني 63 في المئة من مجمل الفلسطينيين القادمين من سوريا من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بالمقارنة مع 24 في المئة للمقيمين منهم أصلاً في لبنان.

واعتبرت الدراسة أن 9 في المئة فقط من الفلسطينيين المقيمين يعيشون في ظروف سكنية صعبة ومكتظة جداً، بالمقارنة مع 46 في المئة للقادمين من سوريا. ويعني الباحثون في الظروف الصعبة، الأمور التي تفوق خطورة عن الرطوبة وسوء التهوية وتسرّب المياه والإضاءة السيّئة وغيرها.

لكنّ من خلال مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (يشمل التعليم والعمل والنفقات)، يتبيّن أن ربع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هم فقراء، بينما يصنّف 64 في المئة من القادمين من سوريا ضمن هذا التصنيف.

يذكر أن الدراسة أُطلقت أمس في كلية إدارة الأعمال في «الجامعة الأميركية في بيروت» بحضور المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغرد كاغ ومدير «الأونروا» في لبنان ماتياس شمالي والسفير الفلسطيني أشرف دبور ورئيس «لجنة الحوار اللبناني . الفلسطيني» الدكتور حسن منيمنة ومُعدّ الدراسة الدكتور جاد شعبان.

السفير، بيروت، 2016/6/4

٣٩. "أريج": الضفة تحت وطأة العقوبات الجماعية والتوسع الاستيطاني وغزة بمرمى نيران الاحتلال

بيت لحم – حسن عبد الجواد: أكد التقرير الشهري لوحدة مراقبة الاستيطان التابع لمعهد الأبحاث التطبيقية / أريج في بيت لحم، أن حكومة الاحتلال فرضت خلال الشهر الماضي المزيد من العقوبات الجماعية على الفلسطينيين، ومضاعفة معاناتهم، كما سعت إلى هدم المزيد من المنازل والمنشآت الفلسطينية، وأصدرت أوامرها العسكرية التي تقضي بهدم أو وقف عمل وبناء أو إخلاء منازل الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

كما أقدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي على تجريف الأراضي الفلسطينية واقتلاع الأشجار، تلبية لمشاريعها الاستيطانية التوسعية.

واستمر جيش الاحتلال بتدريباته العسكرية في المناطق الفلسطينية، وبالأخص في مناطق الأغوار الشمالية.

ولوحظ خلال الشهر الماضي ارتفاع في اعتداءات المستوطنين، الذين يقطنون في المستوطنات غير الشرعية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تتم بمرافقة قوات من جيش الاحتلال، والتي تطال الفلسطينيين ومنازلهم وأراضيهم والأماكن الدينية والأثرية.

مشاريع وبؤر استيطانية جديدة وتوسعات في المستوطنات

وأظهر التقرير أن سلطات الاحتلال صادقت خلال الشهر الماضي على مجموعة من المخططات والمشاريع الاستيطانية الهادفة إلى السيطرة على المزيد من الأراضي والممتلكات الفلسطينية لصالح المستوطنين، هذا بالإضافة إلى قيام المستوطنين، وبشكل مكثف وممنهج، بإنشاء عدد من البؤر

الاستيطانية الجديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بغرض إنشاء النواة الأولى لمستوطنات جديدة على الأراضي المحتلة.

65 اعتداء

وأقدم المستوطنون الإسرائيليون القاطنون في المستوطنات غير الشرعية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحماية من قوات جيش الاحتلال، على تنفيذ ما مجموعه 65 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم والمقدسات والأماكن الأثرية، حيث توزعت اعتداءات المستوطنين على مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس، وكان لمحافظة القدس النصيب الأكبر من اعتداءات المستوطنين حيث تم رصد وتسجيل 24 اعتداء.

أما في محافظة الخليل، فقد نفذ المستوطنون الإسرائيليون 14 اعتداء، وتم رصد 8 اعتداءات في كل من محافظة نابلس ومحافظة سلفيت، أما فيما يخص محافظة بيت لحم فقد نفذ المستوطنون الإسرائيليون 7 اعتداءات.

وتنوعت طبيعة هذه الاعتداءات بين اقتحام الأماكن الدينية والأثرية والتي وصلت إلى 23 اعتداء خلال الشهر الماضي، أما فيما يخص الاعتداء على الفلسطينيين فقد تم رصد 10 اعتداءات.

أما اقتحام المستوطنات الإسرائيلية المخلاة أو إنشاء بؤر استيطانية جديدة فقد تم رصد 8 اعتداءات من هذا النوع.

ومن الجدير ذكره هنا، ومن خلال المتابعة اليومية لانتهاكات المستوطنين في الأراضي المحتلة، أنه تم رصد ارتفاع في عمليات إنشاء بؤر استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية، حيث سارع المستوطنون لاحتلال قمم الجبال في بعض المناطق ووضع عدد من البيوت المتنقلة والخيام، الأمر الذي يمهد لعملية إنشاء مستوطنات وأحياء وبؤر استيطانية جديدة في تلك المواقع.

هدم أكثر من 20 مسكناً و8 منشآت

وأقدمت جرافات الاحتلال خلال الشهر الماضي على هدم 21 منزلاً و8 منشآت (زراعية، لتربية المواشي، وتجارية) في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس.

وبالإضافة إلى عمليات الهدم التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تقوم أيضاً بإصدار أوامر هدم ووقف عمل وبناء، التي تستهدف منازل ومنشآت الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس، تحت ذريعة البناء دون ترخيص من سلطات الاحتلال، حيث إن هذه المنازل والمنشآت المستهدفة في الأوامر الإسرائيلية تقع في مناطق المصنفة "ج" (بحسب اتفاقية

أوسلو الثانية لعام 1995)، أو المناطق الفلسطينية التي تقع ضمن حدود "بلدية القدس الإسرائيلية"، حيث أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوامر هدم ووقف عمل وبناء تستهدف 77 مسكناً ومنشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة القدس.

قطاع غزة في مرمى النيران

وفيما يتعلق بقطاع غزة أظهر التقرير أن الطائرات الحربية الإسرائيلية أقدمت على قصف عدد من المواقع والمناطق الفلسطينية في قطاع غزة، الأمر الذي أسفر عن أضرار في عدد من المنازل والأحياء السكنية واستشهاد مواطنة فلسطينية.

كما توغلت الجرافات العسكرية الإسرائيلية بمساندة قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدد من المناطق الفلسطينية القريبة من الشريط الحدودي لقطاع غزة، وأقدمت على تجريف مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

واعتبر التقرير أن كل هذه الانتهاكات الإسرائيلية التي طالت قطاع غزة خلال العام الماضي، تعد انتهاكاً واضحاً لاتفاقية التهدئة التي وقعتها إسرائيل مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة برعاية جمهورية مصر العربية، وذلك بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع في صيف 2014.

وتابع التقرير: إنه "بالإضافة إلى كل ما ذكر لم تتوقف سلطات الاحتلال عن فرض حصارها على قطاع غزة، حيث تسيطر على المعابر الحدودية للقطاع وتمنع تدفق المنتوجات والبضائع ومواد البناء من وإلى قطاع غزة، الأمر الذي يمنع إعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على القطاع.

وأشار التقرير إلى أنه وبعد إعلان سلطات الاحتلال توسيع مساحة الصيد المسموح بها في قطاع غزة من 6 أميال بحرية إلى 9 أميال، تراجعت عن هذا القرار أواخر شهر أيار، ما عرض وسيعرض الصيادين الفلسطينيين لملاحقة القوات البحرية الإسرائيلية، التي تقوم بالعادة بإطلاق النيران على مراكب الصيادين، وإجبارهم على العودة إلى الشواطئ، بالإضافة إلى عمليات الاعتقال التي طالت العشرات من الصيادين خلال ممارستهم مهنة الصيد.

الأيام، رام الله، 2016/6/4

٤٠.شكري: مصر تتفاعل دائما مع كافة الجهود لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس

ذكرت **اليوم السابع، القاهرة، 201/6/3**، عن أ ش أ، أن سامح شكري، وزير الخارجية، قال إن مصر تتفاعل دائما مع كافة الجهود لإحياء العملية السياسية والوصول إلى إقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية. وأكد شكري –في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط –، اليوم

الجمعة، عقب انتهاء مؤتمر باريس حول السلام في الشرق الأوسط –على العلاقات الوثيقة بين مصر وفرنسا، صاحبة مبادرة السلام، والتي تمثلت في زيارات متبادلة على مستوى القمة، والوزاري خلال العامين الماضيين، مما جعل الجهود الفرنسية –المصرية لا غنى عنها لدفع مسار السلام.

وأشار شكري إلى أن اجتماع باريس، شهد مشاركة واسعة من وزراء الخارجية، وتوافق في الآراء حول دعم حل الدولتين والعمل على استئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، من خلال المبادرة العربية، باعتبارها عنصر هام لتحقيق الاستقرار في المنطقة وإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي.. مؤكدا أن بيان مؤتمر باريس تضمن العناصر الرئيسية، التي توافقت حولها الوفود المشاركة، لا سيما مواصلة المساعي التحضيرية لمؤتمر دولي يضم طرفي النزاع قبل نهاية العام الجاري.

وعاد وزير الخارجية سامح شكري، مساء اليوم إلى القاهرة، بعد ختام زيارته إلى العاصمة الفرنسية، والتي رأس خلالها وفد مصر في المؤتمر الوزاري الدولي الذي دعت إليه فرنسا لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، بمشاركة ممثلين عن 26 دولة من بينهم (مصر والسعودية والأردن والمغرب)، والقوى الكبرى، بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موجيريني.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/4**، من باريس، عن ميشال أبو نجم، ومن القاهرة، عن سوسن أبو حسين، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري، عرض رؤية مصر للتوصل إلى حل عادل وشامل لها الذي يرتبط بها استقرار منطقة الشرق الأوسط بما يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وشدد شكري خلال مشاركته في مؤتمر باريس على ضرورة على التزام المجتمع الدولي بما قطعه من وعود لإخراج الدولة الفلسطينية من إطارها النظري والقانوني لتصبح واقعا ملموسا يعيشه الفلسطينيون ويتعايش معه الإسرائيليون بسلام وشدد على أن تحقيق الاستقرار يتطلب الموازنة بين الشرعية وتوازن المصالح.

وأشار شكري إلى حديث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول ما يمكن تحقيقه من تفاهم في المنطقة حال إيجاد حل حقيقي للقضية الفلسطينية مؤكدا أن أفكار السيسي تحقق آمال الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وشدد على ضرورة أن تتعاون واشنطن وموسكو والدول الأوروبية مع دول المنطقة لتحريك العملية السلمية باتجاه الحل موضحا استعداد مصر لبذل كل جهد ممكن سواء فيما يتعلق بالعمل على تهيئة الأجواء الفلسطينية أو فيما يخص العمل على تفعيل مبادرة السلام العربية

وقال بهذا الخصوص: «دعوتنا اليوم حول هذه الطاولة إنما يعكس إدراكا ليس مستغربا على فرنسا في كل الأحوال لأهمية بل حتمية التوصل إلى تسوية حقيقية لقضية الشعب الفلسطيني ليس فقط احتراما لمبدأ إعادة الحقوق لأصحابها وإنما حفاظا كذلك على الاستقرار الإقليمي والدولي» وأكد في السياق نفسه أن «العرب يذكرون لفرنسا مواقف تاريخية مبكرة داعمة بوضوح للحقوق الفلسطينية وداعية إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة فاعتبارا من 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1974 صوتت فرنسا لصالح الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مراقبا في الأمم المتحدة مؤكدة الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف كما كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عام 1982 أول رئيس غربي يعلن أمام الكنيست في إسرائيل عن دعمه لهدف إنشاء دولة فلسطينية».

وأعاد شكري مطالبة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته التاريخية إزاء استحقاقات السلام ومتطلباته مشيرا إلى ضرورة أن ينظم المجتمع الدولي علاقاته بما يسمح بتعامل فعال مع التحديات المشتركة التي تواجهه.

٤١. بيروت: اختتام "مؤتمر العرب وإيران": فلسطين أولاً.. ومنتدى حواري

علي دربج: شخّص المشاركون في «مؤتمر العرب وإيران في مواجهة التحديات الإقليمية: الفرص، وآفاق الشراكة»، أسباب الاشتباك العربي . الإيراني والذي بات يهدّد المنطقة بالفتن والفوضى وتمزيق مجتمعاتها وتفتيتها، وتسعير الخلاف العربي . الإيراني، فأجمعوا على أن انشغال العرب بمواجهة بعضهم البعض أو بمواجهة إيران، وانحرافهم عن الهدف الاستراتيجي (مواجهة إسرائيل) نحو الدروب الفرعية التي قال عنها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إنها تنسي هذا الهدف، «يقفل الباب أمام فرص الشراكة والتعاون لبناء نظام إقليمي آمن ومستقر بين العرب وإيران».

على مدى ثلاثة أيام متتالية، جمعت إحدى قاعات فندق رمادا بلازا . الروشة، نخبة من المفكّرين والأكاديميين والكتّاب والسياسيين من لبنان وإيران والعالم العربي، الذين أغنوا بمداخلاتهم وأفكارهم وطروحاتهم مؤتمر: «العرب وإيران» الذي نظّمه «المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق»، بمشاركة كل من: الجامعة اللبنانية، جريدة «السفير»، «معهد أنديشه سازان نور» و «مركز الدراسات السياسية والدولية»، وبالتعاون مع «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» و «المجلة العربية للعلوم السياسية».

تداعيات الاشتباك السعودي . الإيراني على المنطقة وأمنها، لم تغِب عن خلاصات المؤتمرين الذين دعوا إلى «تخفيف وإزالة التوتر بين البلدين»، مشدّدين على ضرورة «حصول توافق وتفاهم إيراني . تركي . سوري . سعودي . مصري، يمتدّ بعد ذلك إلى بقية الدول العربية وروسيا».

وحدّد المؤتمرّون ماهية الأخطار التي تتهدّد عالمنا العربي والإسلامي: بخطر الإرهاب الإسرائيلي وخطر الإرهاب التكفيري، فدعا رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في الجلسة الختامية إلى «التصدّي لهذين الخطرين ولنتشارك إيران والعرب جميعاً في إنجاز هذه الأولوية». وسأل: «أي مانع يحول دون حوار إقليمي مباشر بين دول العرب وإيران حول المعضلات الساخنة بينهما والتي لهما معاً مصلحة أكيدة في معالجتها».

أما القضية الأساس (فلسطين)، فكانت الجامع الأكبر بين الحاضرين الذي توافقوا حول عدد كبير من القضايا الكبرى كمركزية القضية الفلسطينية وبناء الدولة الوطنية وأي نظام إقليمي نريد»، حيث دعا وزير خارجية إيران الأسبق منوشهر متكي إلى «وضع الملف الفلسطيني في أولوية إيران والدول العربية لأن هذه القضية تجمعنا»، مؤكداً أن «الحوار هو ضرورة يمكن أن توصلنا لتحديد المجالات المشتركة والمخاوف المشتركة».

ثم اختتمت أعمال «المؤتمر» بكلمة باسم الهيئات المنظّمة ألقاها رئيس المركز عبد الحليم فضل الله، فأكد أن المؤتمر لم يتوصّل إلى توصيات محددة «وإنما نجحنا بطرح أسئلة بطريقة أفضل»، وكشف عن وجود نية لاستئناف نتائج هذا المؤتمر في مؤتمر آخر يُعقد في طهران أو في أي بلد عربي آخر، مشيراً إلى أن من «التوصيات التي تمّ الاتفاق عليها إطلاق «منتدى للحوار الإيراني . العربي».

السفير، بيروت، 2016/6/4

٤٢. عادل الجبير لـ "الشرق الأوسط": لا تعديلات على المبادرة العربية

باريس–ميشال أبو نجم: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في حديثه للصحافة أمس إن أساس أي خطة سلام مستقبلية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ما زال يتمثل في المبادرة العربية لعام 2002 وحث إسرائيل على قبولها مضيفا أن مبادرة السلام العربية بها كل العناصر المطلوبة لتسوية نهائية.

وبحسب الوزير السعودي فإن المبادرة مطروحة على مائدة المفاوضات وتمثل أساسا قويا لحل النزاع الطويل وعبر عن أمله في أن تسود الحكمة في إسرائيل وأن تقبل بهذه المبادرة.

وعكس الجبير موقف المملكة السعودية «الثابت» بشأن إيجاد حل للنزاع على أساس قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية والهادف إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وإيجاد حل عادل للاجئين الفلسطينيين مبني على القرار "194" مضيفا أن هذا كله

ورد في مبادرة السلام العربية. وأعرب الجبير عن أمله في أن يفضي الاجتماع إلى «مؤتمر دولي للسلام» للوصول إلى الحل النهائي والشامل للنزاع.

وسألت «الشرق الأوسط» الوزير السعودي عما إذا كان قد طلب من الطرف العربي في الاجتماع الذي مثله إلى جانب نظرائه وزراء خارجية مصر والأردن والمغرب إدخال أي تعديلات على مبادرة السلام العربية فأجاب بالنفي. وقال: «لماذا يطلب التعديل؟

مبادرة السلام العربية واضحة وهي تتماشى مع القرارات الأممية ومع المبادئ التي تقوم عليها معظم المبادرات الدولية وقد أصبحت مبادرة السلام العربية اليوم من المراجع الأساسية إيجاد حل لهذا النزاع».

وذكر الجبير بأن هذه الخطة إلى جانب إقامة الجدولة الفلسطينية وإيجاد حلول لموضوع اللاجئين والمياه تنص على وضع آلية للأمن لحماية المنطقة ودولها «وبالمقابل تعقد معاهدة سلام بين إسرائيل والدول العربية وتقوم بين الطرفين علاقات طبيعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/4

٤٣. جامعة الدول العربية تحذر من إفشال الكيان للمبادرة الفرنسية

وكالات: دانت جامعة الدول العربية التصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء الاحتلال «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو في جلسة الكنيست بشأن القدس المحتلة، التي قال فيها إنه «لا عودة إلى الواقع الذي ساد مدينة القدس قبل يونيو 1967، ولن نعود إلى ذلك الواقع، ولا حاجة لأن نعتذر عن وجودنا في القدس، وأن مصيرنا مرتبط بها».

وأكدت الجامعة، أن هذه التصريحات تكشف الموقف الحقيقي لحكومة الاحتلال إزاء عملية السلام، مشيرة في الإطار ذاته إلى أن تصريحات نتنياهو السابقة عن إجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين كانت للمناورة ولإفشال المبادرة الفرنسية للسلام.

وطالبت بالتصدي للمراوغات «الإسرائيلية» الهادفة إلى إفشال أية مبادرة لإحلال السلام في المنطقة، مؤكدة أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى تصاعد وتنامي المزيد من الاضطرابات، ما يؤثر سلباً على أمن وسلامة المنطقة والعالم بأسره.

الخليج، الشارقة، 2016/6/4

٤٤.أنور عشقي: الرياض تعدّ السلام مع "إسرائيل" هدفا استراتيجيا... في حال تبنت مبادرة السلام العربية

الناصرة . وديع عواودة: يؤكد د. أنور عشقي المقرب من النظام الحاكم في الرياض ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جدة، ضمن حديث لصحيفة إسرائيلية أن المبادرة العربية للسلام لم تملك بالسابق فرصة حقيقية لتحقيقها بخلاف اليوم، مشيرا لوجود فرصة تاريخية لإنجاز السلام.

ويستهل العشقي، مستشار سابق للأمير والسفير الأسبق في واشنطن بندر بن سلطان، حديثه لصحيفة «يديعوت أحرونوت» بقصة يحب السعوديون بواسطتها التعبير عن الواقع مفادها أن رجلا مشى في الصحراء والشمس تميل للمغيب وفجأة يرى خلفه ظلا كبيرا فتأهب الرجل الذي يرى أن الظل يقترب منه بشكل يهدده فيستل مسدسا ويستدير ليكتشف باللحظة الأخيرة وقبل إطلاق رصاصة أن الظل ظل أخيه.

ويتساءل عشقي: والآن تخيلي ماذا كان سيحصل للرجل المرعوب لو أنه أطلق النار على شقيقه وقتله في الصحراء دفاعا عن النفس، وبسبب الخوف والريبة. كان ذلك سينتهي بكارثة.

عشقي الذي يقول بحسب الصحيفة إن له شبكة علاقات مع إسرائيليين إنه يروي قصة الظل تعبيرا عن حالة الشك الإسرائيلية، معتبرا أن المشي في الصحراء يرمز لعزلة إسرائيل المتزايدة مثلما يرمز لقلقه من إضاعتها «فرصة تاريخية لا تتكرر». ويتابع «أعدك واستنادا لمعلومات شخصية أن هناك فرصة حقيقية لبلوغ السلام، وأن «كافتنا هنا نريد التسوية». موضحا أن المبادرة العربية للسلام لم تكن هناك فرصة لتحقيق سلام شامل وحقيقي من خلالها بعهد الملك السعودي الراحل المبادر لها أصلا.

ويتابع مفاضلا «أما اليوم وبعهد الملك الحالي سلمان فهذا ممكن نتيجة تغير الظروف والاحتمالات تحسنت كثيرا».

وتنوه محررة الشؤون العربية في الصحيفة الإسرائيلية سمدار بيري أن اللقاء مع عشقي تم في فندق الشيراتون وعلى مرأى الجميع لأنه «يرفض العروض بلقاءات سرية».

وتنوه بيري إلى عشقي يكتفي بوصف دعم رئيس الحكومة ووزير الأمن في إسرائيل لمبادرة السلام العربية بـ «الخطوة الجيدة» أو «عملية صحيحة». ويعتبر أن المطلوب الآن مبادرة نتنياهو لإعلان دعمه لمبادرة السلام العربية في الأمم المتحدة.

وردا على سؤال حول التغييرات الإقليمية الكبيرة التي تعصف بالمنطقة منذ طرح مبادرة السلام العربية يقول عشقي إن السعودية أيضا قد تغيرت وإن ملكها الجديد يبعث بإشارات لإسرائيل حول إصراره لتحقيق السلام.

ويضيف «لدينا مصالح مشتركة ونستطيع بسهولة تحديد أعداء مشتركين».

ويكشف أن السعودية أرسلت لحكومة إسرائيل قبل عامين طلبا بضرورة الاعتراف بمبادرة السلام العربية لافتا أنه تلقى جوابا واحدا متكررا مفاده أن نتنياهو يعد بإعلان تبنيه لها. ويضيف «على خلفية استنكاف نتنياهو عن ذلك عزلت إسرائيل ذاتها وهي اليوم أمام حملة مقاطعة دولية وبحالة سيئة».

وردا على سؤال يقول عشقي إن السعودية بحال أوفى نتنياهو بوعده ستبادر لعملية تشجع دولا عربية للبدء بالتطبيع مع إسرائيل مما سينعكس إيجابا على علاقاتها مع مصر والأردن ودول أخرى»، لكنك لم تذكر التطبيع مع السعودية ذاتها؟

«قريبا ستبدأ السعودية ببناء جسر يوصل بين آسيا وأفريقيا وفي منطقة مضائق تيران سنبني منطقة تجارية حرة وبحال تبنت إسرائيل مبادرة السلام العربية سندعوها لتكون شريكة بالسوق الحرة وهذه فرصة لها لتحقيق أرباح بالغة. كما سترون مسؤولين سعوديين وإسرائيليين بلقاءات علنية وستفاجئين كم ستكون الرياض فعالة».

وسئل عشقي إذا كان يصدق فعلا أن حكومة إسرائيل توافق على الانسحاب من الضفة الغربية فقال عشقي إنه بعد إعلان نتنياهو أن مبادرة السلام العربية تنطوي على مركبات إيجابية يمكن التفاوض على نقاط خلافية والتوصل لتفاهمات تريح كافة الأطراف.

وتثقل الصحيفة الإسرائيلية السؤال على عشقي الذي يبدو متمسكا بأوهام نتنياهو رغم تلميحاته له فتقول: ولكن لست متأكدة أن الحكومة في إسرائيل مستعدة حقا لتسديد ثمن السلام. عندها ينتقل عشقي وهو جنرال سابق ودكتور في الحقوق من الترغيب للترهيب «بحال لم يتحقق السلام بفترة نتنياهو فلن يتحقق أبدا ومعا نفقد فرصة تاريخية لا تتكرر».

أكثر من ذلك يعبر عشقي عن ثقته بالإسرائيليين الذين يلتقيهم ويقول إنهم «لا يكذبون عليه رغم الاختلافات بوجهات النظر». وردا على سؤال إذا ما كان عشقي مبعوثا يكتفي بالقول إنه يدير لقاءات مع إسرائيليين الذين يعرفون «من أين أنا جئت، لكن السعودية لم تنتدبني للتفاوض».

وردا على سؤال حول ما إذا كان قلقا من تعيين ليبرمان وزيرا للأمن قال عشقي «خسارة على يعلون بعد الطريقة هذه التي أطيح بها فهو قوة موازنة ومعتدلة. ليبرمان لا يقلقني ولا يقلق الرياض لكن ضم هرتسوغ كان سيمنح نتنياهو قدرة أوسع على المناورة والتحرك. البعد الإيجابي لدى ليبرمان أن المتشددين سيؤيدون السلام ويسيرون خلفه بحال وافق على مبادرة السلام العربية».

ويراهن عشقي على حكومة نتنياهو ويزعم أن 75% من الإسرائيليين يريدون السلام ولذا سيهتمون بأنها لن تسقط.

ويخلص للتأكيد أن السعودية اليوم وبعكس الماضي مستعدة للتباحث حول طلبات إسرائيل بتعديل بعض بنود مبادرة السلام العربية، مشددا على أن تحقيق السلام مع إسرائيل مصلحة استراتيجية للرياض.

وتنقل عنه الصحيفة أنه مفرط في التفاؤل، مستمدا ذلك من عدم رضا كل الأطراف عن الوضع الراهن. وتخلص للقول بلهجة لا تخلو من السخرية «ريثما يتم ذلك يواصل عشقي التجول بالعالم ملائما أجندته حسب مشاركة إسرائيليين بمؤتمرات دولية».

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٤٥. تجار التجزئة في المغرب يمتنعون عن شراء التمور الإسرائيلية من الموزعين الكبار

الرباط ـ «القدس العربي»: قالت تقارير صحافية مغربية إن العديد من تجار التجزئة في مدن مغربية امتنعوا عن اقتناء التمور الإسرائيلية، المعروفة باسم «المجدول» أو «المجهول»، من الموزعين الكبار وتجار الجملة، وهو ما أفضى إلى تراجع ملموس في بيع هذا الصنف من التمور في العديد من الأسواق المغربية.

وقالت التقارير إن نشطاء «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل»، المعروفة اختصاراً بـBDS، لعبوا دوراً حاسماً في تراجع عرض التمور الإسرائيلية في الأسواق، أياماً قليلة قبل حلول شهر رمضان المبارك، من خلال حملة كثيفة استهدفت باعة التمور.

ونقل موقع «هسبرس» عن سيون أسيدون، عضو الحركة، والناشط الحقوقي المغربي المناهض للتطبيع مع إسرائيل، أن الحملة أثمرت عن نجاح باهر لمقاطعة استيراد التمور الإسرائيلية في أسواق الدار البيضاء، ونسبياً في الرباط والمحمدية وغيرهما.

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٤٦. الأعمال الخيرية الإماراتية تطلق حملة "بذور الخير" في فلسطين بتكلفة 15 مليون درهم

وام: أطلقت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، حملة «بذور الخير» الرمضانية في الأراضي الفلسطينية، وأعلنت عن صرف كفالات أيتام إضافية لأيتام فلسطين، عشية حلول شهر رمضان المبارك لهذا العام.

من جهته، قال إبراهيم راشد مفوض هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية، إن الهيئة خصصت نحو 15 مليون درهم؛ لإطلاق حملة «بذور الخير»، وذلك في إطار تعزيز الدور العربي والإماراتي على وجه الخصوص في خدمة الشعب الفلسطيني، وإبراز صورته والإسهام في تنميته

وتعزيز صموده، وذلك من خلال سلسلة برامج وأنشطة نوعية تنفذها، وتوّجت هذا العام بهذه الحملة الإنسانية النوعية.

وبيّن أن حملة «بذور الخير» تعتبر من الحملات الإنسانية الأضخم في فلسطين، التي بدأت الهيئة نشاطها فيها عبر مكتبها قبل نحو 27 عاماً، بموازنة لا تزيد عن 150 ألف دولار، واليوم أصبحت تصل إلى 22 مليون دولار، وذلك على قاعدة أن عون أهل فلسطين واجب على كل إنسان عربي ومسلم.

الخليج، الشارقة، 2016/6/4

٤٧. موغيريني: ليس هناك أي عملية سلام حالياً

«الحياة»، رويترز، ا ف ب: حذرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس، من انهيار كامل لأي عملية سلام، مشددة على دور أوروبا في إحياء المفاوضات. وقالت خلال المؤتمر: «واقع الأمر انه ليس هناك أي عملية سلام حالياً»، مضيفة أن «التطورات في إسرائيل وفلسطين سياسياً وعلى الأرض، إضافة إلى العنف الذي يتجلى أكثر كل يوم وسياسة توسع المستوطنات، تنبئنا بوضوح أن الأفق الذي نشأ من (اتفاقات) أوسلو مهدد بالسقوط في شكل خطير». وتابعت: «من واجب المجتمع الدولي أن يعاود تأمين الظروف لتنطلق عملية السلام مجدداً»، مشددة على «الدور الخاص» لأوروبا في هذه العملية. وأضافت: «بوصفنا أوروبيين، نحن الشريك التجاري الأول لإسرائيل والمانح الأول للسلطة الفلسطينية»، مؤكدة وجوب وضع «محفزات (اقتصادية) وضمانات» على الطاولة لإقناع الجانبين بإجراء مفاوضات.

وأوضحت أن تقريرا لـ «الرباعية» يشتمل على «توصيات حيوية» سيصدر «في الأيام المقبلة»، لافتة إلى أن التقرير «سيشرح الوضع على الأرض، وسيتضمن توصيات حيوية في ما ينبغي على الطرفين القيام به وكيفية دعم المجتمع الدولي لهما».

في هذا الصدد، قال ديبلوماسيون إن تقرير «الرباعية» المرتقب «لن يكشف عنه بالضرورة قبل اجتماع باريس» رغم المعرفة المسبقة بأنه «سيكون تقريراً مهماً عن تفاصيل المفاوضات التي نريد من الأطراف الانخراط فيها».

الحياة، لندن، 2016/6/4

٤٨. باريس: حلّ الدولتين في خطر جدّي

أ ف ب، رويترز: حذّر وزير الخارجية الفرنسية جان مارك آيرولت من أنّ "خطراً جدّياً" يهدّد حلّاً بين إسرائيل والفلسطينيين يقوم على مبدأ الدولتين، لافتاً إلى أنّ الوضع يقترب من "نقطة اللاعودة"، واعتبر آيرولت، إثر اجتماع دولي في باريس حول النزاع في الشرق الأوسط، أنّه "يجب التحرك في شكل عاجل للحفاظ على حل الدولتين وإحيائه قبل أن يفوت الأوان"، مكرراً عزم فرنسا على تنظيم مؤتمر بين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل نهاية العام.

وأوضح أيرولت أنّ القوى الدولية تسعى إلى البدء بنهاية حزيران على صياغة حوافز اقتصادية وضمانات أمنية لحضّ الإسرائيليين والفلسطينيين على إحياء محادثات السلام بحلول نهاية العام.

وذكر بيان ختامي للاجتماع أنّ الأطراف كلّها أكّدت الحاجة للتوصّل إلى حلّ الدولتين القائم عن طريق التفاوض وأن تستند المفاوضات المباشرة بين الجانبين على القرارات الحالية لمجلس الأمن الدولي، محذراً من أنّ الوضع القائم حالياً لا يمكن استمراره.

النهار، بيروت، 2016/6/3

٤٩. بنسودا: "إسرائيل" تتعاون مع الجنائية الدولية في جرائم الحرب في غزة

جنيف – رويترز: قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا إن إسرائيل تجري مناقشات مع المحكمة في شأن تحقيقها المتعلق بجرائم حرب محتملة في صراع غزة عام 2014.

ويشير هذا الإعلان الذي جاء في مقابلة مع وكالة «رويترز» إلى زيادة في التعاون الإسرائيلي مع المحكمة الدولية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، وتحوّل في سياسة عدم التعاون مع تحقيقات المحكمة في شأن جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية. وقال مصدر حكومي إسرائيلي إن هناك تواصلاً مع المحكمة الجنائية الدولية في الأمور الإجرائية، لكنه رفض ذكر مزيد من التفاصيل.

وأعلنت بنسودا أثناء زيارة مقر الأمم المتحدة في جنيف في وقت متقدم ليل الخميس –الجمعة: «وافقت إسرائيل على التعاون مع مكتبي ونتبادل المعلومات». وأضافت أن المحكمة الجنائية الدولية تتواصل مع الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) في شأن الصراع في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2016/6/4

٥٠.الأونروا تنفي أي علاقة لها بخطط إقامة مطار في غزة يخضع لإشرافها الدولي

غزة . أشرف الهور: نفت وكالة «الأونروا» أن تكون لها أي نية، لتولي مهام الإشراف على إدارة مطار جديد في قطاع غزة، وذلك بعد تقارير محلية تحدثت عن تكليف مهندس فلسطيني بإجراء تقييم مسحي لهذا المطار قرب الحدود الفلسطينية المصرية.

وقال عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» بعد تقارير تناولت الملف «ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بأن النية تتجه لبناء مطار جديد في قطاع غزة تتولى الأونروا إدارته وتشغيله عار عن الصحة». وأكد أنه لا توجد أي علاقة لـ «الأونروا» بأية خطة لإقامة مطار جديد من عدمه. وتابع «لم يتم التواصل من أي طرف كان مع الأونروا بهذا الخصوص».

وكانت تقارير فلسطينية ذكرت أن مهندسا فلسطينيا تلقى تكليفا بعمل تقييم مساحي لمشروع مطار يجري التخطيط لإقامته في «حي المواصي» بمدينة رفح، قرب الحدود البحرية المصرية، ويفترض أن تتولى إدارته وتشغيله منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة يعتقد أنها «الأونروا». وحسب ما نشر فإن ذلك الأمر سيتم من خلال عملية إشراف أمريكية وبتمويل من إيطاليا.

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٥١.إيطاليا تؤكد على مبدأ حل الدولتين

روما: أكد وزير خارجية إيطاليا باولو جينتيلوني، اليوم الجمعة، أن الطريق الوحيد لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو مبدأ حل الدولتين.

وقال جينتيلوني للإعلام الإيطالي، على هامش مشاركته في مؤتمر باريس، إن حل الدولتين هو الحل الوحيد الممكن أن يسمح لفلسطين وإسرائيل بالعيش بسلام واعتراف متبادل.

وأضاف: "نعرف جميعا أن عملية السلام في وضع صعب جدا، وعلى المجتمع الدولي، وعلينا جميعا أن نعمل من أجل تحقيق حل الدولتين، الحل الوحيد الممكن"، مؤكدا أن التوصل إلى سلام يتطلب خطوات فعلية وإيجابية رغم الصعوبات الحالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/3

٥٢.جورج جبور: العنصرية الإسرائيلية زُرعت في فرنسا

شدّد رئيس «هيئة الاهتمام بمئوية وعد بلفور» (قيد التأسيس) جورج جبور، أمس، على مسؤولية فرنسا الخاصة في إبلاغ الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية، معتبراً أن باريس ارتكبت إثماً تاريخياً ترتّب عليه نشوء «الحركة الصهيونية».

وأوضح جبور، خلال تعليقه على المؤتمر الدولي في باريس بحضور 29 دولة، للبحث في التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أن المؤتمر «مفيد في تقديم أفكار بشأن دعم قيام الدولة الفلسطينية، وتأكيد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في أرضه، كما تنص على ذلك قرارات الأمم المتحدة»، مؤكداً أن لا قدرة للمؤتمر لممارسة تأثير مباشر على سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه افيغدور ليبرمان.

واعتبر أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند غير جدي في السعي للوصول إلى التسوية المرجوة، خاصة أن «بذرة العنصرية الإسرائيلية» المتمثلة بـ «يهودية الدولة انطلقت أولاً من فرنسا»، وذلك بعدما فشلت الثورة الفرنسية، التي مرّ عليها 105 أعوام، بتحقيق أحد أهدافها الأساسية المتمثلة بـ «المساواة».

وذكّر بقضية «دريفوس» التي كان لها الأثر الكبير «في تحوّل هرتزل إلى الصهيونية، ومن ثم إنشائه المنظمة الصهيونية العالمية العام 1897، التي أشار إليها وعد بلفور في العام 1917»، وتمّ إثره إعلان ما يُسمى بـ «دولة إسرائيل».

وأشار جبور إلى أن انعقاد المؤتمر جاء في الوقت المناسب، خاصة في ظل مشهد التطرف الذي يتبلور في السياسة الإسرائيلية الجديدة.

السفير، بيروت، 2016/6/4

٥٣. الكون يتمدّد أسرع من المتوقع

كيب كانافيرال (فلوريدا) – رويترز: يتمدد الكون بمعدل أسرع مما كان يعتقد، في واقع مفاجئ قد يثير الشكوك في جزء من نظرية النسبية لألبرت آينشتاين، وهي ركيزة لعلم الفلك صمدت أمام التحديات 100 سنة.

وقال علماء إن الوكالة الأميركية للطيران والفضاء (ناسا) ووكالة الفضاء الأوروبية أعلنتا في بيانات مشتركة أن الكون يتمدد أسرع من المتوقع بنسبة تتراوح بين 5 و9 في المئة. ويثير الاكتشاف أيضاً افتراضات عما يشغل 95 في المئة من الكون ولا يرسل أي ضوء أو إشعاع. وقال عالم الفلك من جامعة كاليفورنيا في بركلي أليكس فيليبنكو: «الكون ربما يخدعنا».

ولا يتطابق معدل توسع الكون مع توقعات مستندة إلى قياس بقايا الإشعاع المتخلف عن الانفجار الكبير قبل 13.8 بليون سنة. ومن الاحتمالات لهذا التباين أن الكون فيه جسيمات دون ذرية غير معروفة تشبه النيوترونات، تسري بسرعة مثل سرعة الضوء البالغة 300 ألف كيلومتر في الثانية. ومن الأفكار الأخرى أن «الطاقة المظلمة»، وهي قوة غامضة مضادة للجاذبية اكتشفت عام 1998،

قد تدفع المجرات بعيداً بعضها عن بعض بقوة أكبر من التقديرات الأولية. وقال المؤلف الرئيسي للبحث آدم ريس، وهو أستاذ فيزياء في معهد علوم تلسكوب الفضاء في بالتيمور في ولاية ماريلاند: «هذا قد يكون مفتاحاً مهماً لفهم أجزاء في الكون تشكل 95 في المئة من كل شيء ولا تصدر ضوءاً مثل الطاقة السوداء والمادة السوداء والإشعاع الأسود». وتوصل ريس وزملاؤه إلى اكتشافهم ببناء مقياس كوني أفضل لحساب المسافات.

يذكر أن ريس حصل على جائزة نوبل للفيزياء مناصفة عام 2011.

الحياة، لندن، 2016/6/4

٥٤. 2017 عام استحقاق سياسي وأخلاقي على العالم من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

د. صائب عريقات

قبل ما يقارب نصف قرن، في 1967/6/7 سقطت القدس، ومن ثم أريحا، مسقط رأسي، في قبضة الاحتلال الإسرائيلي، كما سقطت قبلها بعدها بيوم واحد رام الله وجنين، وقلقيلية، وقطاع غزة.

بدت مطامع المشروع الاستعماري التوسعي آنذاك أكثر شراهة للهيمنة على ما تبقى من أرض فلسطين، مدعومة بتفوق عسكري وسياسي زودته به عواصم الدول الأجنبية، من أجل تدمير الكيان الثقافي والمادي للسكان الفلسطينيين الأصليين، باعتباره أحد دعائم قيام إسرائيل. ورسخت هذه الركائز وممارسات التطهير العرقي بسن مزيد من القوانين العنصرية لتهجير من بقي من أبناء شعبنا في القدس ومحيطها وباقي أرض فلسطين المحتلة.

كان لرفض الهزيمة في ذاك الوقت أثره البالغ في نفوسنا، رافقه في المقابل سعي لا محدود لتغيير الواقع الذي أدى إليها. فرغم أن إسرائيل حافظت على الوضع الراهن وابتكرت كل الوسائل غير الشرعية لطرد شعبنا وإلغاء وجوده وتحويله إلى مجموعة من المشردين في العالم عبر قرن من الزمن، إلا أن محاولاتها في تكريس الهزيمة ومحو هويتنا وهيمنتها على أرضنا وحقوقنا ومواردنا باءت بالفشل، إذ لم ينفك أبناء شعبنا في الوطن ومخيمات اللجوء والمنافي عن مواجهة الاحتلال ومشاريعه التصفوية بكل الطرق الممكنة، والدفاع عن حقهم في الوجود وتقرير المصير والعودة، الذي عبّرت عنه القيادة الفلسطينية بقرارات واستراتيجيات ساندت هذا النضال، وتلاءمت مع كل مرحلة من مراحل كفاحه المشروع ضد الاحتلال.

لقد أثبتت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، خلال السنوات أنها ليست ناضجة لصنع سلام حقيقي يفضي إلى مصالحة تاريخية، بحيث ضربت عرض الحائط التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام،

كما أفشلت عن سبق إصرار كل الجهود والمبادرات العربية والدولية لإحياء العملية السياسية والوصول إلى سلام عادل، كان آخرها المبادرة الفرنسية.

ففي العشرين سنة الأخيرة، نزع المجتمع الإسرائيلي نحو تطرف وكراهية وتحريض ضد أبناء شعبنا بشكل غير مسبوق، يوجهه ويغذيه في ذلك تحالف المستوى الرسمي السياسي والديني والعسكري، بتواطؤ مكشوف من المنظومة القضائية وتورط أذرعها في دعم نظام التمييز العنصري ضد شعبنا، والتغطية على جرائم الاحتلال وطمس الحقائق، كما أثبتته منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان في تقريرها الأخير في مايو 2016.

خلال هذين العقدين، تحكم المستوطنون بشكل رئيسي في برنامج وطبيعة حكوماتهم، فيما أصبحوا أكثر عدداً وثقة بمشروعهم الاحتلالي. وكرسوا لغة التطرف والإقصاء، حتى أضحى خطابهم جزءاً من ثقافة عامة تغلغلت في الأوساط الإسرائيلية، شعاره العريض التمسك بالاحتلال ورفض إقامة الدولة الفلسطينية، وهذا ما عبّر عنه العديد من أبناء المؤسسة الرسمية، أمثال نفتالي بينيت الذي أعلن مطلع العام الحالي أن العام الدراسي المقبل 2017 سيكون عام «وحدة القدس»، وتسيبي حطبولي التي تود الاحتفال العام المقبل «بوحدة البلاد، وحقيقة عدم وجود احتلال»، ووزيرة «عدل الاحتلال» ايليت شاكيد التي أكدت «أنه لن تقوم دولة فلسطينية ولن يتم إخلاء تجمعات سكنية (مستوطنات) ما دامت وزيرة في هذه الحكومة»، إلى رأس الهرم السياسي الذي أعلن أيضاً تمسكه باحتلال هضبة الجولان السورية. وفيما غدت فرص السلام معدومة، اتخذ نتنياهو مجموعة أخرى من الإجراءات لاستكمال قراراته وتنفيذ مخططاته توّجها بإقصاء وزير حربه السابق موشي يعلون واستبداله بالحزب والرجل الأكثر تطرفاً أفيغدور ليبرمان، في تحالف معلن لتعزيز الاستيطان الاستعماري ونهب الأرض والمقدرات، وتعزيز الاحتلال على حساب فرص السلام.

هذا في الوقت الذي كانت منظمة التحرير قد كرست جهودها السياسية من أجل تثبيت حل سياسي شامل ودائم للقضية الفلسطينية، قائم على رؤية حل الدولتين، وقامت بجميع واجباتها السياسية ونفذت التزاماتها كافة، وقدمت الفرصة تلو الأخرى لإنقاذ السلام، إلاّ أنها جوبهت بالرفض والإمعان الإسرائيلي في تدمير حل الدولتين عبر تسريع وتيرة الاستيطان ومجموعة أخرى من الانتهاكات الأحادية الممنهجة في الضفة الغربية ومدينة القدس على وجه الخصوص، وفشلت على الدوام في تحمل المسؤوليات كشريك للسلام. فقامت منظمة التحرير بوقف عملية المفاوضات في أبريل 2014، وأعلنت موقفاً واضحاً لا رجعة عنه من العودة إلى طاولة المفاوضات، مفاده استئناف المفاوضات مقابل تنفيذ الالتزامات المستحقة على إسرائيل والاتفاقيات المبرمة وفق مرجعيات السلام، بسقف زمني محدد، ووقف نشاطاتها الاستيطانية بشكل كامل، والإفراج عن الأسرى، وفي مقدمتهم الدفعة

الرابعة لما قبل أوسلو، وقبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، ووجود إطار دولي للإشراف على العملية التفاوضية ونتائجها، ولم تكن هذه الأسس شروطاً فلسطينية كما تدّعي دولة الاحتلال في دعايتها وخطابها الإعلامي والسياسي، وإنما التزامات ترتبت عليها نتيجة الاتفاقات الموقعة التي لم تلتزم بها.

واتخذنا بالتزامن مع ذلك سلسلة من الخطوات القانونية والسياسية، من أجل تغيير قواعد اللعبة السياسية، على أساس إعادة الاعتبار إلى سيادة القانون والشرعية الدولية، وتثبيت مواقفنا السياسية جميعها على هذا الأساس، وحمل القضية الفلسطينية إلى مسار التعددية الدولية وإخراجها من الإطار الثنائي والاحتكار السياسي، الذي استحوذ عليها لعقود من الزمن. فحصلت فلسطين على عضوية الدولة المراقب للأمم المتحدة، من أجل حماية حقوق أبناء شعبنا وضمان محاسبة الاحتلال ومستوطنيه على خروقاتهم وجرائمهم المنظمة، وانضمت إلى الهيئات والمعاهدات الدولية، خاصة ميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، وناضلت في المنابر الدولية، وحثت الدول على التدخل واتخاذ المبادرات السياسية لردع الاستفراد الإسرائيلي والأمريكي بالحل السياسي.

أما على الصعيد الداخلي، فقد عملت القيادة على دعم مقومات التمكين الذاتي، ورفضت الارتهان للشروط والإملاءات الإسرائيلية، واتخذت قراراً بالإجماع بتطبيق قرارات المجلس المركزي لعام 2015، وإيجاد الآليات لتحسين شروط صمودنا على الأرض، واستكمال بناء مؤسسات الدولة، ولا تزال ماضية بكل حزم نحو تحقيق المصالحة الوطنية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

وبالتوجه نفسه الذي سارت عليه قبل عامين، دعمت القيادة الفلسطينية اليوم مضمون المبادرة الفرنسية التي تقوم مبادئها الأساسية على حل القضية الفلسطينية، على أساس الشرعية الدولية، ورعاية دولية للعملية السياسية تفضي إلى إنهاء الاحتلال بسقف زمني محدد. وقمنا بإعلان موقفنا المنحاز إلى المبادرة بشكل واضح بموافقة ودعم أشقائنا العرب، الذين قالوا كلمتهم في جلسة اجتماع وزراء الخارجية العرب في 28 مايو 2016 في القاهرة، على أن تنطلق من قاعدة حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو عام 1967، وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس المحتلة التي اعترف بها العالم وبحدودها، وجسدها في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 67/19، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين حسب القرار الأممي 194، وأن تكون المرجعية مبنية على أسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والمبادرة العربية للسلام، كما هي والاتفاقات الموقعة.

إن العام الحالي يشكل فرصة جدية للمجتمع الدولي وعلى رأسه بريطانيا ودول أخرى من أجل تصحيح أخطائها في إلحاق الظلم التاريخي بشعبنا، وعجزها اللاحق عن محاسبة إسرائيل وجعلها تدفع ثمن احتلالها واستيطانها طيلة هذه العقود، فالمطلوب اليوم الدفع بهذه المبادرة قدماً والعمل على إنجاحها قبل الدخول بعام الاستحقاق السياسي والأخلاقي عام 2017، الذي يؤرخ لنصف قرن على الاحتلال العسكري لفلسطين، وقرن على وعد بلفور المشؤوم وسبعين عاماً على قرار التقسيم. وعلى إسرائيل استخلاص النتائج من التاريخ الذي تفوّق فيه النضال الإنساني العالمي ضد الاستعمار وإرادته بالتحرر على لغة العسكرة والقمع والظلم، وهي فرصة أيضاً لها ولشعبها عليها اغتنامها قبل فوات الأوان، والانخراط في هذه العملية السياسية التعددية، والانضمام إلى المنظومة الدولية الإنسانية والديمقراطية بدلاً من التورط أكثر في مشروعها الاستعماري العنصري، والتطرف، والفاشية التي ستحمل بذور ذوبان هذا المشروع وعزله ليس دولياً فحسب، بل داخلياً أيضاً طالما أنه لا يحمل مضامين العدالة والإنسانية والأخلاقية.

إن عام 2017 ينبغي أن يكون عام إنهاء الاحتلال وفقاً للقانون الدولي، والاحتفال بحرية فلسطين وتجسيد سيادتها واستقلالها على الأرض، بدلاً من الاحتفال الإسرائيلي والدولي بإطالة أمده وتثبيته على حساب حقوقنا. إنه عام استحقاق عالمي بامتياز وامتحان يضع الإرادة الدولية على المحك.

القدس العربي، لندن، 2016/6/4

٥٥. "حماس" والنّهضة... الاقتناع بالتّجربة مع اختلاف البيئة

عدنان أبو عامر

تعتنق معظم الحركات الإسلاميّة، و"حماس" منها، مبدأ إيديولوجيّاً لا يفصل بين الدين والدولة، لأنّ الإسلام يعالج قضايا المجتمع السياسيّة، الاجتماعية، والاقتصادية، ممّا أعطى دعوتها صفة الشموليّة. ويكرّر أبناء الإخوان المسلمين في جلساتهم الدعويّة عبارة أعلنها مؤسّس الجماعة الشيخ حسن البنّا، التي تقول إنّ أحكام الإسلام شاملة تنظّم شؤون الناس في الدنيا والآخرة، الإسلام عقيدة وعبادة، وطن وجنسيّة، دين ودولة، روحانيّة وعمل، ومصحف وسيف، لكنّ حركة النّهضة الإسلاميّة في تونس، وهي من أكبر الحركات الإسلاميّة، أصدرت في 9 أيّار/مايو قراراً تاريخيّاً يقضي بفصل عملها السياسيّ عن أنشطتها الدعويّة، ليكون نشاطها سياسيّاً بحتاً، ويقتصر العمل الدعويّ على الجمعيّات المدنيّة فقط.

لقد أثار هذا القرار العديد من التساؤلات المهمّة حول الهدف من القرار ولماذا الآن؟ وهل النّهضة تتخوّف من مصير الإخوان المسلمين في مصر، بعد الانقلاب عليهم من قبل الجيش المصري في

تمّوز/يوليو من عام 2013، وأصبح الإخوان المسلمون المصريون اليوم إما معتقلين في السجون المصرية، أو مطاردين من قبل الأمن المصري، أو متنقلين في بلاد المنفى خوفا من الاعتقال والملاحقة، وهل يشكّل القرار حافزاً لحركات إسلاميّة أخرى، ومنها "حماس" لاتّخاذ القرار ذاته، رغم اختلاف الظروف والبيئة السياسيّة؟.

وفي هذا الإطار، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينيّة السابق في حكومة "حماس" وأحد العلماء الشرعيّين المرموقين في الحركة الدكتور صالح الرقب لـ"المونيتور": "إنّ تقييم خطوة النّهضة بفصل السياسيّ عن الدعويّ يتطلّب معرفة حقيقة الخطوة، إن كانت فصلاً للدين عن السياسة فهذه كارثة. أمّا لو كانت فصلاً إجرائيّاً فهذا ممكن، لأنّ حماس قرّرت وهي في الحكومة بين عامي 2007–2014 عدم تولّي أيّ من وزرائها عضويّة مكتبها السياسيّ، ولكن من الواضح أنّ خطوة النّهضة جاءت عقب تطوّرات تجربة الإخوان المسلمين في مصر والضغوط الغربيّة عليهم، ويبدو أنّها خطوة اضطراريّة، وليست تطوّراً فكريّاً أو قناعات سياسيّة، مع أنّ الغرب الّذي يراقب التجربة التونسيّة ليس غبيّاً ليقتنع بأنّ ما أقدمت عليه النّهضة هو تطوّر حقيقيّ جديّ، وليس إجراء تكتيكيّاً لتجاوز الضغوط القائمة، لأنّ الغرب يريد منها في النّهاية التنازل عن كلّ شيء".

وعلَّق مصدر دبلوماسي أوروبي، رفض كشف هويته، على التطورات الأخيرة في النهضة، يوم 20 أيار/مايو بالقول إن خطوة النهضة بالفصل بين الدعوي والسياسي جاء رغبة في عدم عقد اجتماعات سياسية حول مسائل ثقافية ودينية، ولدى النهضة هاجس بإقناع الغرب أن حركة النهضة ليست هي جماعة الإخوان المسلمين.

لقد شغلت خطوة النّهضة أوساط "حماس" الإعلاميّة والفكريّة، حتّى أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي، لا سيّما الـ"فيسبوك"، امتلأ بعشرات المنشورات والنقاشات الّتي أيّد بعضها قرار النّهضة، واعتبره فرصة لـ"حماس" لإجراء مراجعات مماثلة للنّهضة، وعارضها البعض الآخر بصورة قاسية، متّهماً النّهضة بالتنازل عن الإسلام دفعة دفعة، وأبدى طرف ثالث تأييداً مشروطاً بتحفّظ، خشية أن تكون مقدّمة لتنازل النّهضة عن برنامجها الإسلاميّ، بل إنّ طرفاً رابعاً مقرّباً من "حماس" تخوّف من أن تكون خطوة النّهضة مقدّمة للتبرّؤ من جماعة الإخوان المسلمين الأمّ لمعظم الحركات الإسلاميّة في العالم.

ومن جهته، قال عضو مجلس شورى النّهضة زياد بو مخلاء لـ"المونيتور": "إنّ قرار النّهضة بفصل الدعويّ عن السياسيّ، جاء نتيجة نقاشات طويلة خلال الفترة الماضية، وليس مرتبطاً بالضغوط، لأنّ الأفضل إجراء الفصل بين العمل السياسيّ والدعويّ، نحن حركة سياسيّة بمرجعيّة إسلاميّة، تطبّق برامجها بتوزيع مواردها البشريّة على كلّ مجالات العمل، من دون خلط بين الدعويّ

والسياسيّ. ولقد وجّهنا دعوات إلى ممثّلي الحركات الإسلاميّة لحضور مؤتمرنا بين 20–22 أيّار/مايو، ومنها حماس الّتي مثّلها أسامة حمدان المسؤول في دائرة العلاقات العربيّة للحركة، ونرى أنّ العمل السياسيّ يجب أن يأخذ مساحته وهامشه، بعيداً عن المقاربة العقائديّة الضيّقة، ورغم أنّ لحماس خصوصيّتها الّتي تعيش فيها، لكنّ الاطلاع على تجربتنا، والاستفادة منها أمر جيّد".

لا يكتمل الحديث عن تأثيرات خطوة النّهضة من دون إبداء إعجاب الكثيرين من أبناء "حماس" بشخصيّة زعيم النّهضة الشيخ راشد الغنوشي، الّذي يراه بعضهم متقدّماً على بعض أقرانه في قيادات الحركات الإسلاميّة، بإعلائه الخطاب الوطنيّ المحليّ على الخطاب الحزبيّ الخاص، وتنازل النّهضة عن حكم تونس في يوليو/تمّوز من عام 2013 لتجنيب البلاد المصير الّذي يحياه بعض الدول العربيّة، مثل مصر وليبيا اليوم من احتراب داخليّ، لكنّ راشد الغنوشي ذهب بعيداً في خطابه الأخير بـ20 أيّار/مايو، حين دعا علناً إلى النأي بالدين عن المعارك السياسيّة وتحييد المساجد عن الخصوم السياسيّة والتوظيف الحزبيّ، حتّى تكون مجمعة لا مفرّقة.

وبدوره، قال يحيى موسى، وهو رئيس لجنة حقوق الإنسان في المجلس التشريعيّ عن "حماس" ورئيس حزب الخلاص الوطنيّ الإسلاميّ الّذي أسسّته "حماس" في عام 1996، ولم يستمرّ عقب اندلاع انتفاضة الأقصى في عام 2000، لـ"المونيتور": "إنّ خطوة النّهضة استجابة لواقع تونس، وحتّى لو كانت نتيجة ضغوط خارجيّة، فهذا لا يعيبها، لأنّ المدرسة المغاربيّة لدى الحركات الإسلاميّة في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب متقدّمة كثيراً عن نظيرتها الشرقيّة في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين ومصر، بسبب احتكاك المفكّرين المغاربة بالغرب خلال إقامتهم هناك سنوات طويلة، علماً بأنّ وضع فلسطين يتطلّب وجود قيادة عامّة للحركة الإسلاميّة، وتحت إطارها تنضوي القيادات الفرعيّة: السياسيّة، الاقتصادية، العسكريّة، الاجتماعية، والدعويّة، ولكلّ قيادة فرعيّة منها أساليبها الخاصّة".

أمّا الخبير الفلسطينيّ في الحركات الإسلاميّة ساري عرابي فقال لـ"المونيتور": "إنّ إسلاميّي فلسطين، خصوصاً حماس، ممّن قرأوا التحوّلات الجارية في النّهضة، سواء المؤيّدين أم المعارضين، توقّفوا عند شعار فصل الدعويّ عن السياسيّ، وليس جوهره، لأنّ أحداث الثورات المضادّة دهمت الإسلاميّين، وجعلتهم في أزمات سياسيّة وفكريّة، وسيجري توظيف خطوة النّهضة في النقاشات الداخليّة لحماس، علماً بأنّ حماس وهي تناقش التأثير المباشر لخطوة النّهضة عليها تركّز حديثها في المواجهة مع الاحتلال الإسرائيليّ، وتحرير الأرض الفلسطينية المحتلة أولاً، وليس المفاضلة بين الدولة العلمانيّة أو الإسلامية، التي قد تأتي نقاشها في مراحل متأخرة بعد التحرير".

وأخيراً، لم يتوقّف النقاش في أوساط "حماس" والمقرّبين منها حول خطوة النّهضة، ولا أظنّه سيتوقّف قريباً، لأنّ النّهضة ألقت حجراً ثقيلاً في مياه راكدة لدى أنصار "حماس" وكوادرها، ممّن تربّيا عقوداً من الزمن على قاعدة تفيد بأنّ عالم الدين هو المرجعيّة الأساسيّة لرجل السياسة، وممّا يبدو أنّه ضيّق كثيراً من الخيارات على "حماس" في بعض الأحيان بسبب اجتهادات شرعيّة فقهيّة، ربّما لم تحط بالوضع السياسيّ من كلّ جوانبه.

المونيتور، 2016/6/3

٥٦. لماذا ترفض إسرائيل مبادرة السلام الفرنسية؟

مروان بشارة

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فرنسا وأكثر من عشرين دولة تحضر مؤتمر السلام في باريس الذي انطلق اليوم أن تنأى بنفسها عن عملية السلام وأن تهتم بشؤونها الخاصة.

وأوضح نتنياهو للدول والقوى المشاركة في المؤتمر –بمن فيهم حلفاء إسرائيل– أنه يمكنهم أن يقولوا ما يريدون، ولكن إسرائيل ستفعل ما تشاء.

يمكن للمرء أن يتوقع أن سلوك نتنياهو هذا من شأنه أن ينفر مؤيدي إسرائيل وأن يؤدي لبعض التوبيخ العلني من لدن خصومها؛ لكنهم أثبتوا جبنهم ولم يجرؤوا على أن يقولوا على العلن ما يقولونه في الخفاء.

في غياب نتنياهو

فخلال المحادثة التي جرت في 28 مارس/آذار 2011 عبر الهاتف بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وثلاثة من القادة الأوروبيين وهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الفرنسي السابق نيكولاي ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، تناوب هؤلاء على مهاجمة نتنياهو واعتبروا أنه لا يمكن الاعتماد عليه وأنه كذاب، كما أنهم ألقوا باللائمة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بسبب توقف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

كما أنهم انتقدوا أوباما لسماحه بأن يكون نتنياهو عنيدا ومتعنتا بهذا الشكل، وذلك وفقا لما يقوله دينيس روس الذي أصبح لاحقا مستشار أوباما للأمن القومي بشأن الشرق الأوسط ومؤيدا قويا لإسرائيل.

ومنذ البداية، كان كبير موظفي البيت الأبيض رام إيمانويل قد حذر أوباما إزاء وقاحة نتنياهو. وعلى الرغم من أن إيمانويل كان من أشد المؤيدين لإسرائيل، فإنه حث على اتخاذ موقف قوي تجاه نتنياهو، قائلا: إن لم نفعل ذلك، فإنه "سيستغلنا ويتخطانا".

ولقد استغلهم وتخطاهم بالفعل، ففي وقت لاحق في 2011، اشتكى الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي لأوباما بالقول "لا يمكنني تحمل نتنياهو، إنه كاذب"، وذلك دون أن يدرك أن الميكروفونات في غرفة الاجتماعات قد تم تشغيلها.

ولم يستطع الرئيس أوباما الساخط المستاء إخفاء غضبه حين أجاب "أنت سئمت منه، ولكن لا بد لي من التعامل معه أكثر منك".

كما أن نتنياهو تسبب لأوباما بالإهانة في الكونغرس وفي وسائل الإعلام وعلى الساحة الدولية؛ بل إنه قام بتعنيف الرئيس أوباما بشأن "الحقائق" في الشرق الأوسط أمام الكاميرات في البيت الأبيض، كما لو كان دخيلا جاهلا.. ولم تكن تلك هي المرة الأولى.

فعندما زار نتنياهو البيت الأبيض لأول مرة كرئيس للوزراء قبل عقدين من الزمان، أدرك مضيفوه أنه "لا يطاق تقريبا، ويلقي علينا المحاضرات ويخبرنا عن كيفية التعامل مع العرب". وبعد خروجه، قالت وزيرة الخارجية وقتها هيلاري كلينتون "إنه يعتقد أنه يمثل الدولة العظمى وأننا هنا للقيام بكل ما يطلبه".

وبعد سنوات قليلة، تفاخر نتنياهو أمام مستوطن إسرائيلي أمام كاميرا محطة تلفزيون محلية بالقول: "أنا أعرف ما هي أميركا.. أميركا شيء يمكنك تحريكه بسهولة جدا، تحركه في الاتجاه الصحيح".

وبعد ثماني سنوات، كاد الرئيس أوباما أن يستسلم لكل ما يريده نتنياهو في فلسطين، والآن يحاول الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن يجرب حظه.

الدبلوماسية الماسوشية

توقيت المبادرة الفرنسية الجديدة ناتج عن السياسة والجغرافيا السياسية الفرنسية وليس لها طابع ملح جديد يدل على بوادر انفراج.

ففرنسا صاحبة الصوت الأوروبي الرائد في مجال السياسة الخارجية تريد أن تعطي عملية السلام دفعة أخيرة قبل أن تعترف بالدولة الفلسطينية كما فعلت معظم دول العالم.

وعليه، فقد بعث الرئيس هولاند وزير خارجيته جون مارك أيرولت لتغيير عقل نتنياهو. ولتحفيز ذلك، قامت باريس حتى بسحب إنذارها للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحتى الآن –وكما هو متوقع– فقد فشل أيرولت فشلا ذريعا.

وبعد بضعة أيام، أرسل هولاند رئيس وزرائه مانويل فالس دون أية ضمانات بالحصول على نتيجة مختلفة، ناهيك عن النجاح، وفشل هو الآخر بدوره فشلا تاما.

والأسئلة التي تطرح نفسها: لماذا تقوم الدبلوماسية الفرنسية المحنكة والمتصفة بالدهاء بتعريض نفسها لجولة أخرى من الإذلال الإسرائيلي؟ ولماذا تعتقدون أن باريس ستنجح من حيث فشلت واشنطن؟

فإذا اعتقد هولاند وفالس أن دعمهما لإسرائيل يجب أن ينتج عنه شيء ما، فإنها يحتاجان لأن ينظرا إلى آخر ثلاثة رؤساء أميركيين ممن تعاملوا مع نتنياهو.

عمليا؛ يعطي نتنياهو الأسبقية للسياسة المحلية على التحالفات الخارجية، وخاصة عندما يتعلق الأمر بـ"السلام والأمن".

وقد جاء جواب نتنياهو على المبادرة الفرنسية على شكل تحالف جديد مع الحزب القومي المتشدد "إسرائيل بيتنا"، وذلك من خلال تعيينه رئيس الحزب أفيغدور ليبرمان بمنصب وزير الدفاع.

ومن بين العديد من الاعتداءات الأخرى، يريد ليبرمان قطع رؤوس الفلسطينيين "غير الوفيين" لإسرائيل.. "اقطع، اقطع، اقطع".

ولكن ليبرمان يعتبر سيئا بنفس درجة سوء الشركاء الآخرين في الائتلاف؛ فالمجتمع الإسرائيلي قد ابتعد كثيرا جدا إلى اليمين على مدى العقود الأربعة الماضية، والقادة الغربيون هم أكثر عرضة لمواجهة الفاشيين بدلا من صانعي السلام في الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وحتى زعيم حزب الليكود دان مريدور الذي يفترض فيه أن يكون أقل تطرفا، والذي يرأس أيضاً مجلس إسرائيل للعلاقات الخارجية، يعتقد بأن المبادرة الفرنسية ما هي إلا "اعتداء جدي وخطير جدا" على مكانة إسرائيل في العالم. لكن لا تهتموا بذلك، فكل الحاضرين في المؤتمر هم من مؤيدي إسرائيل.

ومن خلال زيادة توسيع ائتلافه الحاكم وجعله أكثر تطرفا، يمكن لنتنياهو أن يكون قادرا على تعزيز قاعدته وعلى مواجهة أو ردع القادة الغربيين ومنعهم حتى من مجرد التفكير في فرض أي شيء على إسرائيل، لأنهم حاولوا أن يفعلوا ذلك مرة في 1991.

من مدريد إلى باريس

فقبل خمسة وعشرين عاما قام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق شامير أو رئيس نتنياهو، مبدئيا برفض حضور مؤتمر السلام الدولي في مدريد، ثم وافق على الحضور على مضض، ولكن فقط بعد أن قبلت الولايات المتحدة كل ما قدمه من شروط مسبقة.

وتُرك الأمر لنائب وزير الخارجية الأصغر سنا والأكثر حيوية نتنياهو للتعبير، أو بالأحرى للتعتيم على موقف إسرائيل الحقيقي.

هذا الموقف، كما اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إسحاق شامير في وقت لاحق، كان لإطالة أمد محادثات السلام مع الفلسطينيين لمدة عشر سنوات مع زيادة كبيرة في عدد المستوطنين اليهود في الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

هل هذا يبدو مألوفا؟ ينبغي له ذلك؛ لأن هذا هو ما كان يقوم به نتنياهو. مثل ما فعل شامير، سيقوم نتنياهو بانتزاع أقصى التنازلات قبل أن يوافق على الحضور، ثم سيصر على مفاوضات ثنائية مفتوحة غير محددة ولا نهاية لها، يتواصل ذلك بينما تلتهم إسرائيل الكثير من أراضي الضفة الغربية والقدس.

وبالنسبة لنتنياهو واليمين الإسرائيلي فإنهم يعتبرون الحصول على الضفة الغربية دون سلام أفضل من الحصول على السلام من دون الضفة الغربية.

وهذا الواقع يمكن أن يتغير فقط عندما يتوقف الغرب عن استرضاء نتنياهو وعن مكافأة إسرائيل على احتلالها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/3

٥٧.قصة المشروع الاستيطاني

يوسي ميلمان

يوم الأحد، 5 حزيران، تحل الذكرى الـ 49 لاندلاع حرب "الأيام الستة"، والتي تغير في أعقابها وجه إسرائيل. وصدر، هذا الاسبوع، الفيلم الوثائقي "المستوطنون" للمخرج شمعون دوتان. هذا فيلم شديد القوة، هاذٍ، ولكنه باعث على اليأس أيضاً. فهو يروي تاريخ المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، الذي سيبلغ قريبا الخمسين من العمر. الفيلم مهم، وبالتأكيد يجدد أو يؤكد للشباب والأقل شبابا ممن ولدوا في واقع الاحتلال في الضفة، بأن الاستيطان هو مشروع تاريخي طويل السنين.

لأبناء جيلي – ممن كانوا فتيانا في حرب "الأيام الستة" وبعدها – يعد أمرا ليس بالجديد. بالنسبة لنا، ما حصل في حينه ليس قطعة من التاريخ. فقد كنا شهودا أحياء على تشكل الواقع الذي غير إسرائيل ووجه المجتمع، ويواصل تصميم ليس فقط الحاضر بل وأيضاً المستقبل لنا ولأولادنا.

يروي الفيلم كيف انه فور حرب "الأيام الستة" تلقى رئيس الوزراء، ليفي اشكول، طلبا من حنان فورات ابن مستوطنين في "كفار عتصيون" ممن احتل مستوطنتهم في "حرب الاستقلال" الجيش الأردني، السماح له ولرفاقه العودة للاستيطان في المكان. تردد اشكول لزمن ما بل تملص من لقاء

فورات، ولكنه في النهاية قال لهم بالايدش "كيندرلعخ" – هكذا على الأقل اقتبس في الفيلم احد رفاق فورات اشكول – وأعطى مباركته، دون قرار حكومي.

كانت هذه الخطوة الاولى في مسيرة الاستيطان في الضفة. بعد بضعة اشهر اتخذت الخطوة الثانية: الحاخام موشيه لفينغر وبعض رفاقه تخفوا كسياح سويسريين واستأجروا غرفا في فندق "بارك" في الخليل، لإقامة ليل الفصح في مدينة الآباء. وبعد انتهاء الاحتفال، رفضوا الخروج وأقاموا البنية الاولى لـ"كريات اربع"، ولاحقا الحاضرة اليهودية في قلب الخليل نفسها. وقد اتيح الامر أيضاً بسبب الصراع السياسي الشديد الذي دار في حينه بين وزير العمل، يغئال الون، ووزير الدفاع، موشيه دايان، على قيادة حزب العمل. وكان الون ايد المستوطنين كي يناكف دايان.

ولكن الانعطافة الاهم حصلت بعد حرب "يوم الغفران". حتى ذلك الحين كانت لحكومة إسرائيل سياسة قامت على أساس مشروع الوزير ألون، المسمى على اسمه. وحسب المشروع لم تقم مستوطنات الا في المناطق التي كانت تعتبر ذات قيمة امنية وعسكرية. كان هذا هو الفكر الكلاسيكي للعمل، والذي يقول ان المستوطنات المدنية هي عنصر ومساهمة في الأمن الوطني. وهكذا اقيمت في السنوات الست بين الحربين بلدات في غور الاردن، بهدف ان تكون الحدود الشرقية لإسرائيل في كل تسوية سياسية مع الاردن حتى لو انسحب الجيش الإسرائيلي من الضفة.

أيد ألون وحزب العمل إقامة بلدات في "غوش عتصيون"، في القدس وفي الغور ولكنهما عارضا بشدة كل اقتراح لإقامة مستوطنات في ظهر الجبل وفي قلب السكان الفلسطينيين. ولكن صدمة حرب "يوم الغفران" والشرخ العميق في المجتمع وفي السياسة الإسرائيلية في أعقابها أحدثا تغييرا في الموقف من الاستيطان أيضاً. فورات، فليكس، بيني كتسوفار وآخرون من خريجي حركة بني عكيفا من الحزب الديني – القومي (المفدال)، وكثير منهم أيضاً من خريجي مدرسة "مركاز هراف" في القدس، اقاموا حركة "غوش ايمونيم".

تأسست الحركة بفضل المساهمة السخية من صناع نسيج إسرائيلي يسمى آرنست فادك، واجتمع زعماؤها لعدة جلسات في فيلته في هرتسيليا بيتوح. في العام 1979 كشف النقاب في مقال في مجلة "مونيتين" دور فادك في "غوش ايمونيم" ورسمت صورته. لم يكن فادك متدينا، ولكنه أيد من كل قلبه فكرة "بلاد إسرائيل الكبرى" وإقامة مستوطنات في كل مكان في البلاد. وفي مرحلة معينة نقل مصنعه الى الضفة.

مفعمين بحماسة دينية ومسيحانية قرر رجال "غوش ايمونيم" إقامة البلدة الاولى في "السامرة" رغم معارضة الحكومة. وصلوا ست مرات الى محطة القطار القديم (التركي) في سبسطيا، للاعلان عن إقامة بلدة "الون موريه".

في العام 1974 كنت مراسلا شابا في "صوت إسرائيل" وارسلت لتغطية مساعي رجال "غوش ايمونيم" لفرض ارادتهم على الحكومة، التي كانت لا تزال بقيادة المعراخ (العمل ومبام) برئاسة اسحق رابين. كنت شاهدا على مساعيهم المصممة للتمسك بـ"أرض إسرائيل". وكان عدد المشاركين يزداد في كل مرة. ونظم زعماء الحركة عمليات الحجيج الى سبسطيا في اعياد العرش والفصح، كي يجلبوا الى هناك آلاف التلاميذ من معتمري القبعات الدينية المحبوكة.

بدهائهم، استغلوا أيضاً الصراعات الشخصية في قيادة حزب العمل. حتى حرب "يوم الغفران" كان الصراع على قيادة الحزب بين ألون ودايان. بعد الحرب انتقل ليصبح بين رابين ووزير الدفاع شمعون بيريس. ايد الاخير المستوطنين كي يضر ويقوض مكانة رئيس الوزراء. وأمر وزارة الدفاع بالمساعدة في إقامة "معسكر عمل" في جبل حتسور في شمال القدس، والذي اصبح فيما بعد مستوطنة "عوفرا"، الاولى التي اقيمت في ظهر الجبل.

زميلي، الصحافي عكيفا الدار، يروي في الفيلم بانه تحدث مع بيريس وسأله اذا ما ندم على مساهمته في مشروع الاستيطان. ويقول الدار ان بيريس اعترف "لو كنت أعرف أي وحش سينشأ لنا لما سمحت بذلك". وعن هذا لا يمكن الا ان نقول ما يقال بالانجليزية "It's too late, baby" – (فاتتك يا حبيبي).

ست مرات حج رجال "غوش ايمونيم" الى سبسطيا وست مرات أخلاهم الجيش الإسرائيلي. في الحج السابع نجحوا في لي ذراع الحكومة، التي خافت من إخلاء عنيف ومن حرب أهلية. ظاهرا، في المرة أيضاً اخلي المستوطنون. ولكن عمليا، بوساطة الشاعر حاييم غورو (الذي يأسف اليوم على دوره في القضية) الذي عمل بتكليف من الوزير إسرائيل غليلي، تحقق حل وسط: اتفق على أن يسكن 30 رجلا لفترة زمنية محدودة من ثلاثة أشهر، في قدوم، معسكر أردني كان يعمل كقاعدة إرشاد للشرطة العسكرية. وفكرة نقل قواعد الجيش الإسرائيلي إلى الضفة كانت لقائد دائرة الإرشاد اللواء ارئيل شارون. رجال "غوش ايمونيم"، كعادتهم، تذاكوا. ليس 30 رجلا انتقلوا إلى قدوم بل 30 عائلة. وهكذا قامت البلدة الاولى وسط "السامرة"، في قلب السكان الفلسطينيين.

أتذكر أني أجريت لقاء في حينه مع وزير الصحة، فيكتور شمتوف، من "مبام"، الوزير الوحيد الذي عارض الحل الوسط. وأعرب في الحديث عن رضاه من القرار وقال: "انتصرنا، الحكومة انتصرت على المستوطنين". كنت في حينه ابن 25 ولا اعرف من أين استمددت الوقاحة كمراسل شاب لاقول: "لا، سيدي الوزير، لم تنتصروا. خسرتم".

آنيّة الـ 30 عائلة في قدوم اصبحت حقيقة دائمة. فبعد بضع سنوات كفت قدوم عن أن تكون معسكرا وتحولت إلى مستوطنة "قدوميم"، التي تقع على مسافة نحو 10 كيلومترات غرب نابلس.

انتصرت "غوش ايمونيم" في صراعها ضد حكومة اليسار. وبعد نحو سنتين، في العام 1977، وقع التحول السياسي. بعد 29 سنة من حكم حزب العمل، هزم معسكر اليسار في الانتخابات، واقام زعيم "الليكود" بيغن الحكومة اليمينية الأولى لإسرائيل. بعد زمن قصير من الانتخابات تجول بيغن في الضفة الغربية، يرافقه وزير الزراعة، ارئيل شارون، الذي كان أيضاً رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان. ووعد بيغن بان يقام "الون موريه كثر". وبالفعل هذا ما حل بالضبط.

حسب "المستوطنين" يسكن في الضفة، بما في ذلك في ضواحي القدس اليوم نحو 400 ألف مستوطن. معظمهم، مثلما يعترف باستقامة واحد منهم في الفيلم، جاؤوا ليجسدوا حلمهم البرجوازي – بيت خاص كبير مع حديقة ومشهد يحبس الانفاس. نحو 20 في المئة، نحو 80 الفا، يعتبرون "النواة الصلبة": مستوطنون ايديولوجيون، رجال "غوش ايمونيم" ومؤيدوهم. حسب منظمة "قادة من اجل امن إسرائيل"، فان عدد المستوطنين في الضفة أعلى بكثير ويبلغ نحو 570 الفا.

فيلم دوتان يهز النفس وتقشعر له الابدان، بالذات بسبب التضارب الذي بين المشاهد الرائعة للضفة والأقوال الهادئة للمتحدثين، حتى وان كان بعضها يبدو هاذيا، وبين الواقع المعروف جداً للاحتلال، القمع، الكولونيالية، الاستغلال الاقتصادي والعنصرية. نساء متدينات، من مستوطنة "بات عاين"، التي اخرجت من اوساطها في العقد الاخير بعضا من كبار الإرهابيين اليهود، يعترفن بلا خجل امام الكاميرات بانه محظور على العرب، بمن فيهم العرب الإسرائيليون، الدخول إلى المكان.

يروي الفيلم باختصار أيضاً نشوء التنظيم الإرهابي السري للمستوطنين وأعمال القتل التي قام بها الافراد. كان التنظيم السري اليهودي في الثمانينيات، والذي نشأ من قلب "غوش ايمونيم"، واغتال رؤساء البلديات، خطط لتفجير باص اطفال وتفجير المساجد في الحرم. كان في العام 1994 د. باروخ غولدشتاين الذي قتل في الحرم الإبراهيمي 29 مصليا مسلما. في جنازته شارك يغئال عمير، قاتل رابين؛ وفي السنوات الأخيرة يعمل تنظيم سري لفتيان التلال او "جماعة التمرد"، برئاسة مائير أتينغر، حفيد مائير كهانا. الفيلسوف والبروفيسور في الفكر الإسرائيلي، موشيه هلبرتال، يقول عنهم في الفيلم انهم "يحسدون الفلسطينيين ويريدون أن يكونوا شهداء".

ينتهي الفيلم بصور جسم غير واضح، يلبس وينزع حدود إسرائيل، كما تغيرت في 3,600 سنة من تاريخها. هذه محاولة من المخرج للتلميح بان كل شيء لا يزال مفتوحا وممكنا. "بالتأكيد يمكن لكل شيء ان يتغير في المستقبل"، يقول دوتان في حوار مع الجمهور بعد بث الفيلم وروى بان مستوطنة من بؤرة "تقوع د" الاستيطانية قالت له بعد البث: "وضعت مرآة امام عيوننا".

أقوال بهذه الروح قالها اللواء شلومو غازيت، الذي كان رئيس الحكم العسكري ومنفذ سياسة "العصا والجزرة" ونهج "الاحتلال المتنور" من مدرسة موشيه دايان. "هم مستوطنون منذ 50 سنة"، يقول له

دوتان، "ربما تكون 500 سنة اخرى"، وعلى هذا يرد عليه غازيت بدعابة: "انا ابن 88، فهل هذا يعني انني سأصل إلى عمر 880؟".

ومع ذلك، فان هذا الفيلم في نظري باعث على اليأس. وذلك لأنه يضع مرآة، ليس امام المستوطنين، كما أمل المخرج، بل امام عيون قسم من الجمهور الإسرائيلي، ذاك الذي يعارض الاحتلال والمستوطنات. والمرآة تعلمنا كيف أن قصر نظر الزعماء وجبنهم، المناورات السياسية والغمز واللمز، مضافا اليها عدم اكتراث الجمهور الغفير واستسلامه امام تصميم رجال "غوش ايمونيم" المفعمين باحساس الرسالة كفريضة ربانية وتمسكهم بالمهمة خلد الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات وجعل الوضع "لا مرد له"، مثلما سبق أن قال ميرون بنفستي قبل نحو ربع قرن، بوعي أغضب في حينه الكثيرين.

"**معاريف**"

الأيام، رام الله، 2016/6/4

٥٨. صورة:

إصابة شابين برصاص الاحتلال في مسيرة كفر قدوم الأسبوعية.

وكالة الرأي اليوم، 2016/6/3